



التغير في النسق القيمي بين جيلي الآباء والأبناء في ريف محافظة كفر الشيخ

عبد الحميد مصطفى هليل

معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية - مصر

يستهدف البحث التعرف على التغير الحادث في النسق القيمي بين جيلي الآباء والأبناء، وأجري البحث بثلاث قرى في محافظة كفر الشيخ هي: بلشاشة مركز كفرالشيخ، والعاقولة مركز الرياض، والنشقة مركز قلين، وتمثلت العينة من 462 مبحوث يمثلون 231 أسرة بواقع مبحوثين من كل أسرة، يمثل أحدهما جيل الآباء، ويمثل الآخر جيل الأبناء. وتم جمع البيانات بواسطة إستبيان بالمقابلة الشخصية، وإعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي في وصف وتفسير النتائج، وإستخدم في تحليل البيانات: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والإنحراف المعياري، والمتوسط الموزون، وإختبار مربع كاي، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: عدم وجود إختلاف بين الآباء والأبناء حول إنتشار قيم: إحترام المقدسات والعقائد، وتقدير آداب الحديث، وخرى الحلال والبعد عن الحرام، وبر الوالدين، وحب الوطن والدفاع عنه، وتقدير دور الرموز الوطنية، والتعاون وتنمية الروح الجماعية، والإيمان بالعدالة والمساواة، وتقدير الصداقة والود، والأمل والتفاؤل بالمستقبل، والتحلي بالأمانة، والحياء، وتقدير العمل اليدوي، والحفاظ على الأرض الزراعية، والمساعدة في العمل الزراعي، وإمتلاك مشروع زراعي، في حين وجد إختلاف بين الآباء والأبناء مع باقي القيم المدروسة، كما تبين وجود إختلاف واضح بين الآباء والأبناء في ترتيبهم لأولويات القيم لديهم، وأن القيم الذاتية جاءت في مقدمة أولويات كل من الآباء والأبناء، كما تقدمت مجموعة القيم الإقتصادية على القيم الإجتماعية وإحتلت الترتيب الثاني لدى كل من الآباء والأبناء، بينما تذيلت مجموعة القيم الزراعية أولويات كل من الآباء والأبناء، حيث جاء ترتيبها لدى الآباء في الترتيب السابع، بينما كان ترتيبها لدى الأبناء في الترتيب الثامن والأخير، وتوصل البحث إلى أن من أهم أسباب التغير القيمي: وسائل الإتصال والغزو الإتصالي عبر الإنترنت، والتليفزيون والمسلسلات والبرامج الإذاعية، والحداثة والمعاصرة التي يتعرض لها المجتمع، ويوصي البحث بضرورة الإهتمام بالزراعة وتقديم الدعم للمزارعين مادياً ومعنوياً، وتشجيعهم على العمل الزراعي.

الكلمات المفتاحية: القيم- التغير القيمي- أهمية القيم- تصنيف القيم- جيل الأبناء- جيل الآباء- هرم قيمي.

المقدمة

العلوم الإنسانية: النفسية، والإجتماعية، والتربوية، والسياسية، والإقتصادية، والثقافية، بوصفه أحد المفاهيم الجوهرية في جميع ميادين الحياة والتي تمس العلاقات الإنسانية بكافة صورها، فالقيم هي صورة المجتمع، لأن تماسك المجتمع يتوقف على وحدة قيمه وإنتشارها وإنسجامها (الدقس وأبو حوسة، ١٩٩٢).

والقيم هي التي تحدد إجاهاات التغيير، فهي التي تقود المجتمع إلى نسق ثقافي متجدد، تقوم أهم أسساقه الفرعية بمهام صيانة النسق الكلي لمواجهة مشاكل التصدع الذي قد ينجم عن مشاكل التغير، نزولاً إلى نسق المجتمع، ونسق الأسرة، والنسق السياسي، والنسق الإقتصادي (Hompson, 2000). ويرى الزبود (٢٠٠٦) أن التغيرات التي حدثت في المجتمع تؤثر على النظام الإجتماعي العام وبالتالي تؤثر على المنظومة القيمية.

ويعتبر التغير القيمي واحدة من القضايا التي دار حولها جدل كبير نتيجة التغيرات السريعة التي يشهدها المجتمع، في ظل تنامي موجات العولمة وما رافقها من تطورات هائلة في شتى المجالات المجتمعية، وما أحدثه ذلك من تغيرات في النسق الإجتماعي والثقافي، فعلى الرغم من واقعية التغير القيمي إلا أنه مازال يكتنفه الكثير من الغموض والتعقيد، فقد يضيق البعض من إستخدام

تعد دراسة القيم من الموضوعات التي لفتت أنظار العلماء والفلاسفة منذ القدم وحتى يومنا هذا، فهي قضية شغلت الفكر الإنساني، وإهتمت بها الأديان السماوية والفلسفات والتنظيمات الإجتماعية المختلفة، وكانت إهتمام الرسل والأنبياء عبر التاريخ الإنساني لكونها تمثل جانباً هاماً من الجوانب الثقافية في أي مجتمع، حيث لا يمكن أن يوصف أي جمع بشري على أنه مجتمع ما لم تربط بين أفراده مجموعة من القيم المشتركة التي يؤمنون بها وتخرج من لدنها سلوكياتهم، وتعد دراسة القيم من الموضوعات الهامة التي حظيت بإهتمام واسع من قبل العلماء والباحثين في العلوم الإجتماعية لما لها من أهمية كبرى في حياة المجتمعات والأفراد، حيث أنها تحدد الفلسفة العامة للمجتمع، وتعمل على تشكيل سلوكيات أفراد، وتعمل على تجسيد روح التوازن والإنسجام الإجتماعي، حيث تدعم العلاقات الإجتماعية والفكرية والثقافية لأي مجتمع، كما تقوم بدور فعال في بناء الفرد وتنمية شخصيته وتطويرة بطريقة تجعله يتكيف مع مكونات المجتمع المختلفة.

ومصطلح القيم من المصطلحات التي إنتقت حولها مختلف

- هل يوجد إختلاف في بين الآباء والأبناء حول رؤيتهم للقيم المدروسة في المجتمع؟
- ما الأهمية النسبية للقيم المدروسة من وجهتي نظر الآباء والأبناء؟
- ما أسباب التغير الحادث في القيم المدروسة من وجهة نظر الآباء والأبناء؟

أهداف البحث

- إنطلاقاً من المشكلة البحثية وللإجابة على تساؤلاتها. فإن البحث الحالي يستهدف تحقيق ما يلي:
- التعرف على التغير الحادث في القيم المدروسة (الدينية، والوطنية، والثقافية العلمية، والاجتماعية، والذاتية، والاقتصادية، والجمالية البيئية، والزراعية) في المجتمع من وجهة نظر كل من الآباء والأبناء.
- التعرف على الإختلاف بين الآباء والأبناء حول رؤيتهم للقيم المدروسة في المجتمع.
- التعرف على الأهمية النسبية للقيم المدروسة من وجهتي نظر الآباء والأبناء.
- بناء هرم قيمى يمثل الأولويات القيمية لكل من الآباء والأبناء في منطقة البحث.
- التعرف على أسباب التغير الحادث في القيم المدروسة من وجهة نظر الآباء والأبناء.

أهمية البحث

يستمد البحث الحالي أهميته من أهمية موضوعه وهو التغير القيمي. حيث أن القيم تعد بمثابة موجه لسلوكيات الأفراد في المجتمع، وعليه فإن للبحث أهمية كبيرة حيث يعتبر إضافة مرجعية هامة في مجال مازال بحاجة إلى مزيد من البحث والدراسة. وهو مجال التغير القيمي، وسوف يضيف البحث إلى الكتابات النظرية عن القيم والنسق القيمي والتغير الحادث فيه، كما يتوقع أن تسهم النتائج المتحصلة عليها في التعرف على أهمية القيم لدى أفراد المجتمع الريفي وترتيبهم لها. وهذا سوف يساعد المهتمين بالسلوك الإنساني من التعرف على الموجهات القيمية لسلوكيات الريفيين. كما سوف تساعد نتائج البحث في التعرف على ترتيب كل من الآباء والأبناء للقيم والتعرف على القيم المرغوبة وغير المرغوبة وبصفة خاصة القيم الزراعية.

الإطار النظري

تمثل القيم مبادئ وآراء يتبناها الإنسان وتنبع عن نفسه، وهي تتمثل في عدة صفات يختارها الفرد بحرية من بين عدة بدائل. ولقد تعددت وجهات نظر الباحثين والعلماء حول مفهوم وطبيعة القيم، ولقد استخدم مفهوم القيم مبكراً، وانتشر استخدامه في علم الاجتماع حديثاً. وهو من أكثر المفاهيم الاجتماعية غموضاً وإرتباطاً بعدد كبير من المفاهيم الأخرى. كالأجاءات، والمعتقدات، والدوافع، والرغبات إلى غير ذلك من مصطلحات مرتبطة.

فالقيم عرفها "فليب جاكوب" على أنها مستويات معيارية يتأثر بها الإنسان في إختياره بين بدائل السلوكيات المدركة (الزود، ٢٠٠٦). ويراها العوضي (٢٠٠٥) على أنها معيار للسلوك يمارسه الفرد للإختيار بين بدائل في مواقف تتطلب قراراً والقيام بسلوك معين. ويستخدمها لشرح أسباب القيام بإختيار معين.

المفهوم ليقصر على بعض العادات والتقاليد أو التغيرات المتتابعة والسريعة في الطرائق الشعبية. وقد يُوسع البعض في استخدام المفهوم ليحتوي على كل التحولات في القيم الثقافية والاجتماعية. (عليان، ٢٠١٤).

ويبدأ التغير القيمي بصورة محدودة ثم يتسع شيئاً فشيئاً عبر الزمن. ثم تبدأ ثمار هذا الإتساع بالظهور من خلال تحول القيمة إلى شكل جديد. وقد يكون التغير في تسلسل القيمة داخل النسق القيمي، فترتفع أو تنخفض ليحل محلها قيمة أخرى. (دياب، ١٩٨٠).

المشكلة البحثية

تلعب القيم دوراً هاماً وأساسياً في كثير من التوجهات والأفعال. بإعتبارها من موجهات السلوك، وتتميز بقدر من الإستقرار النسبي المتجسد في إستمرار بعض القيم لمراحل تالية من التطور رغم تغير ظروف نشأتها. (عبدالمعطي، ١٩٩٩).

والقيم تساعد في تحديد إجاهات الأفراد وتطلعاتهم، وتظهر في السلوك الظاهري، ويتسم النسق القيمي بالديناميكية، ويحدد ما هو مرغوب فيه وما هو مرغوب عنه، ويؤثر في إختيار الأفراد لأهدافهم وأساليب حياتهم.

وتتعرض القيم للتغير من مجتمع لآخر ومن منطقة لأخرى داخل المجتمع الواحد. كما أن ظهور إحتياجات جديدة ينشأ عنها قيم جديدة لتحل محل القيم السابقة، وتمنظومة القيم لكل مجتمع بتحويلات وتغيرات ناجمة عن عوامل محلية وإقليمية وأحياناً عوامل ذات طابع عالمي. ولا يمثل المجتمع المصري إستثناءً من ذلك، فهو يستند إلى منظومة قيمية تخضع بدورها للتغير والتبدل، وتوجه سلوكيات افراده. (صومع وهليل، ٢٠١٦).

والقيم ليست واحدة أو عامة في كل المجتمعات، فهي غير محددة كما أنها غير ثابتة وتتسم بالنسبية، وتتجمع القيم في الثقافة الواحدة وترتبط معاً كعناصر متكاملة في بناء واحد وهو النسق القيمي. وهذا النسق القيمي يختلف من مجتمع لآخر. وقد يختلف داخل المجتمع الواحد وفقاً لتفضيلات ورغبات ودوافع الأفراد وتطلعاتهم، فكل مجتمع له نسقه القيمي الذي ينظم سلوكيات أفرادها ويضبط علاقاتهم مع بعضهم البعض. وهذا النسق يقوى ويضعف بفعل التغيرات التي تحدث في المجتمع.

وكنتيجة لتعرض المجتمع المصري بصفة عامة لكثير من التغيرات والتطورات بدرجة لم يسبق لها مثيل، وهذه التغيرات شملت كل جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية، ما أثار على قيم الأفراد وسلوكياتهم، وإنطلاقاً من أهمية القيم بالنسبة للفرد والمجتمع، وبناءً على ما أسفرت عنه الدراسات السابقة من نتائج، حيث بينت إنتشار بعض القيم وتغيرها للأفضل وضعف البعض الآخر وتغيرها للأسوأ، وظهور قيم غير مرغوبة في المجتمع. ونمو قيم مرغوبة وإنتشارها، وللتعرف على التغير الحادث في النسق القيمي عبر الأجيال، لذا كان من الأهمية إجراء البحث الحالي والذي هو بعنوان "التغير في النسق القيمي بين جيلي الآباء والأبناء في ريف محافظة كفر الشيخ"، حيث يحاول البحث الإجابة على مجموعة من التساؤلات والتي تتبلور من خلالها مشكلة البحث، وهذه التساؤلات هي:

- ما التغير الحادث في القيم المدروسة (الدينية، والوطنية، والثقافية العلمية، والاجتماعية، والذاتية، والاقتصادية، والجمالية البيئية، والزراعية) في المجتمع من وجهة نظر كل من الآباء والأبناء؟

وعلى الرغم من تنوع النظريات المفسرة لإكتساب القيم وتباينها إلا أنه لا يمكن الجزم بأن نظرية واحدة هي الأفضل في نظرتها لإكتساب القيم. وإنما يمكن القول بأن كل نظرية من النظريات السابقة له رؤيته الخاصة. وعليه يرى الباحث أن كل نظرية تفسر جانباً من جوانب إكتساب القيم، ولذلك ينطلق البحث الحالي من جميع النظريات السابقة.

وعن أهمية القيم يرى النوري (١٩٨١) أنها تعد من أهم مكونات الشخصية، وأنها تقوم بعدة وظائف أساسية تعمل من خلالها على تشكيل الكيان النفسي للفرد. وهذه الوظائف هي:

- أنها تساعد الفرد على معرفة موقعه في المجتمع على أساس تقييم الناس له.

- تساعد الناس على تركيز إهتماماتهم على العناصر المادية المرغوبة والضرورية، فقيمة الأشياء ليست في ذاتها فحسب، بل هي نتيجة لما يضيفه المجتمع عليها من إهتمام وتثمين.

- أن جميع الأساليب المثالية للسلوك والتفكير في المجتمع تتجسد في القيم، وعلى هذا الأساس تصبح القيم أشبه بالخطة الهندسية للسلوك المقبول اجتماعياً. بحيث يصبح الأفراد قادرين على إدراك أفضل الطرق للعمل والتفكير.

- تساهم القيم في توجيه الناس عند اختيار الأدوار الاجتماعية والنهوض بها. كما تشجعهم على القيام بالأعمال المسندة إليهم بشكل ينسجم وتوقعات المجتمع.

- القيم لها دور كبير في تحقيق الضبط الاجتماعي. حيث تؤثر في الناس فتجعل سلوكهم مطابقاً للقواعد الأخلاقية. كما تعمل على كبح جماح العواطف السلبية التي قد تدفع إلى الانحراف والتمرد على نظم المجتمع الأخلاقية. كما تولد الشعور بالذنب والحجل في نفوس الأفراد عند تجاوز تلك المعايير.

وللقيم أهمية كبيرة بالنسبة للفرد والمجتمع. حيث تمثل إطاراً مرجعياً يحكم تصرفات الإنسان في حياته. كما تمكنه من مواجهة الأزمات والمواقف الحياتية المختلفة (العوا. ١٩٨١).

ويفضل الزبود (٢٠٠٦) أهمية القيم إلى أهمية على المستوى الفردي. وأهمية على المستوى الاجتماعي: فعلى المستوى الفردي يرى أنها تلعب دوراً هاماً في تشكيل الشخصية الفردية وتحدد أهدافها في إطار معياري صحيح. وتعطي للفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه ليكون قادراً على التكيف والتوافق بصورة إيجابية. وتحقق للفرد الإحساس بالأمان. وتعطي له الفرصة للتعبير عن نفسه وتأكيد ذاته. وتدفع الفرد لتحسين إدراكه ومعتقداته لتنضح الرؤيا أمامه وبالتالي تساعده على فهمه للعالم من حوله وتوسع إطاره المرجعي في فهم حياته وعلاقاته. أما عن أهمية القيم على المستوى الاجتماعي فيرى أنها تحافظ على تماسك المجتمع. وتحدد له أهداف حياته ومثله العليا ومبادئه الثابتة. وتساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه بتحديد الاختيارات الصحيحة. وترتبط ثقافة المجتمع بعضها ببعض. وتقي المجتمع من الأتانية المفرطة والشهوات الطائشة. وتزود المجتمع بالصيغة التي يتعامل بها مع العالم وتحدد له أهداف ومبررات وجوده.

وتتميز القيم بأنها تمثل الرموز الثقافية التي تحدد ما هو مرغوب فيه وما هو مرغوب عنه (عمر. ١٩٩٦). كما أن القيم تعتبر محركات ومعايير اجتماعية للحكم على أنماط السلوك المختلفة. وتشكل ركناً أساسياً يساهم في ضبط السلوك. وتعمل على توجيه الفرد والمجتمع نحو أهداف واضحة المعالم. (الصاحب. ٢٠١١).

مجلة العلوم الزراعية المستخدمة م٤٦. ٣ع. (٢٠٢٠)

والقيم هي تلك المجموعة المختارة من المفاهيم لكل ما يعتبر جيد ومرغوب ولائق. وكل ما هو سيئ وغير مرغوب وغير لائق في الثقافة. وهي تشير إلى الأمر الذي يفضلُه الناس ويرونه هاماً في ثقافة معينة. وما يرونه صحيحاً أو غير صحيح أخلاقياً (Richared and Robert, 1995). وهي حكم عقلي إنفعالي على أشياء مادية أو معنوية. يوجه إختيارات الأفراد بين بدائل السلوك في المواقف المختلفة. (عكاشة وزكي. ١٩٩٨).

ويرى عليان وعسلي (٢٠٠٤) القيم على أنها مجموعة من المعتقدات والمعايير والدوافع والأهداف ذات صبغة عقلية وجدانية تقررها الجماعة ويتشربها الفرد عبر مراحل عمره وتمثل إطاراً مرجعياً يحكم ويوجه تصرفاته. ويمكن قياسها من خلال ما يعبر عنه الفرد من ألفاظ وسلوك.

وينظر البحث الحالي للقيم على أنها موجه رئيسي من موجبات السلوك الإنساني. فهي التي تحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه من أنماط السلوك المختلفة. فالقيم كأحد مكونات الثقافة ليست مجرد التعبير عن الحب أو الكراهية. أو التأييد أو المعارضة. وإنما هي ميزة تفردها بها الإنسان عن سائر الخلق. يفسر بها معنى وجوده ويحدد في إطارها فهمه وعلاقاته مع أقرانه من بني البشر ومع غيره من الخلق الأخرى. وأنها تتضمن جوانب معرفية وجدانية وسلوكية يختارها الفرد ويعتقدونها دون إجبار أو إكراه. ويبني حياته وسلوكياته وفق توجيهاتها.

وبعيداً عن الدخول في جدلية المصطلحات وتنوعها حول مفهوم القيم. يستعرض الباحث عدد من النظريات التي تناولت وفسرت عملية إكتساب القيم وذلك على النحو التالي:

- نظرية التحليل النفسي (Psychoanalysis theory): ويرى أنصار هذه النظرية أن القيم يتم إكتسابها من خلال مراحل الطفولة. ومن خلال التنسيق بين آليات الجهاز النفسي الثلاث وهي: الهو. والأنا. والأنا الأعلى. حيث يستبصر الفرد رغباته ويدرك مدى إختلافها مع ما تربي عليه في مجتمعه. ثم يحاول التنسيق بين هذا وذاك. (التركي والزريق. ٢٠٠٨).

- النظرية السلوكية (Behavioral theory): وترى هذه النظرية أن القيم تكتسب من خلال عمليات التعزيز سواء كان هذا التعزيز إيجابياً أو سلبياً. ويرى أنصار هذه النظرية أن القيم إما أن تكون إيجابية. وإما أن تكون سلبية. وأن إكتساب القيم يأتي عن طريق التعلم والتفاعل مع المثيرات المختلفة. (الزبود. ٢٠٠٦).

- نظرية التعلم الاجتماعي (Social learning theory): ويرى أنصار هذه النظرية أن الأفراد منذ الطفولة يتصرفون وفق رغبات والديهم من أجل تجنب القلق الناتج عن الانحراف والإغواء. وفي ظل تلك النظرية يضع الأفراد معايير يحقونها لأنفسهم من خلال ملاحظة معايير الآخرين. وينتج عن التمسك بتلك المعايير التدعيم الذاتي. (الزبود. ٢٠٠٦).

- نظرية العزو (Attribution theory): وترى أن الأفراد دائماً ما يبحثون عن الأسباب التي جعلتهم ينخرطون في أفعال معينة وكانت سبباً في التأثير على سلوكياتهم. (أبوغزال. ٢٠٠٦).

- نظرية التأثير أو الأثر (theory of effect): ويرى أنصار هذه النظرية أن القيم ما هي إلا تفضيلات. وأن القيمة الإيجابية أو السلبية تكمن في الشعور باللذة أو الشعور بالألم. وأن حدوث أي شئ دون لذة أو ألم لا يمثل أي قيمة. (شفيق. ٢٠٠٣).

بالنسبة للفرد أو الجماعة. ويقصد بنسق القيم مجموعة القيم المترابطة التي تنظم سلوك الفرد وتصرفاته. والنسق القيمي عبارة عن الترتيب الهرمي لمجموعة القيم التي يبنها الفرد أو المجتمع ويحكم سلوكياتهم (عبد الحميد والقصاص، ٢٠١٥). ويقصد بالنسق القيمي الأحكام التي يصدرها الفرد بالترتيب أو عدم التفضيل للموضوعات المختلفة. وذلك في ضوء تقييمه أو تقديره لهذه الموضوعات. وتتم هذه العملية من خلال التفاعل بين الفرد بمعارفه وخبراته وبين الإطار الديني والحضاري الذي يعيش فيه. (خليفة، ١٩٩٢).

فالقيم تنتظم في الشخصية الإنسانية وترتبط مع بعضها في نسق خاص بها يمثل نسق القيم لدى الفرد. ويعبر هذا النسق عن أولويات قيم الفرد تبعاً لأهميتها لديه. حيث يمكن أن تختلف درجة الأهمية لكل قيمة من فرد لآخر وفقاً لاعتقاداته وقناعاته. ومن مجتمع لآخر وفقاً لثقافته.

والتغير القيمي حقيقة واقعة في عالم الإنسان بكل مستويات إنتمائه. بدءاً من إنتمائه إلى ذاته مروراً بإنتمائه إلى الأسرة الصغيرة فالمجتمع فالأمة فالإنسانية. (أحمد، ٢٠١١).

ومن الأسباب التي تؤدي إلى تغيرات قيميّة: عملية التطبيع الاجتماعي. والتغير السياسي، والتغير الديني. وتغير المعلومات، والتنشئة الاجتماعية، والانفجار المعرفي، والغزو الإلكتروني عبر الإنترنت والأقمار الصناعية، والإستعمار، وشيوع الفردية (العسيلي، ٢٠٠٦). والحروب، فالحرب تمثل مخاضاً يولد فيه المجتمع من جديد. بغض النظر عن نتيجتها. وبسببها قد تتغير قيم الأفراد جذرياً ويكتسبون قيماً جديدة (قمبر، ١٩٩٢). والحداثة والمعاصرة التي يتعرض لها المجتمع، ووسائل الإتصال الجماهيري، والتحضّر وهو ظاهرة المدنية (كاميلري، ١٩٨٣؛ ملحم، ١٩٨٩؛ خلف، ١٩٨٦). كما يمكن اعتبار شعور الفرد الشديد بذاته، وطموحه الزائد، ونفوره من الإعتراف بعجزه، ومغريات الطفولة ومخلفاتها، ومغريات الرجولة ومتطلباتها من أسباب التغير القيمي أيضاً. (حسن، ١٩٨٨).

ولقد تنوعت البحوث والدراسات حول موضوع القيم والتغير القيمي عربياً ومحلياً. ومن بين تلك الدراسات والبحوث والتي إستطاع الباحث الإطلاع عليها ما يلي:

- دراسة أحمد وآخرون (٢٠١٧) "أثر مواقع التواصل الاجتماعي على التغير القيمي لدى الشباب الريفي بحافظة سوهاج" وإستهدفت التعرف على الخصائص الشخصية للشباب الريفي المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي وغير المستخدم لها. وتحديد عادات إستخدام الشباب الريفي لمواقع التواصل الاجتماعي من حيث معدل الإستخدام وأماكن الإستخدام ووقت الإستخدام ومدة العضوية. وكذلك التعرف على دوافع الشباب الريفي لإستخدام مواقع التواصل الاجتماعي. وتحديد درجة ثقتهم في المعلومات المنشورة على تلك المواقع. والتعرف على القيم التي تصدرت النسق القيمي للشباب الريفي المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي وغير المستخدم لها. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: تصدر القيم الاقتصادية النسق القيمي للشباب الريفي المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي. وتصدر القيم الدينية النسق القيمي للشباب الريفي غير المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي. وأن القيم العصرية هي المسيطرة على الشباب المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي. على عكس الشباب غير المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي والذي سيطرت عليه القيم التقليدية.

وبالإضافة إلى ما سبق يمكن القول بأن القيم تعمل كأداة لتحقيق التضامن الاجتماعي. حيث أن وحدة الجماعات قائمة على وجود القيم المشتركة والتي تجعل الأفراد في المجتمع يجذبون لبعضهم البعض ويتضامنون معاً بما يحقّق الوحدة والتضامن الاجتماعي.

وتوجد العديد من التصنيفات للقيم. ومن هذه التصنيفات الشائعة تصنيف "سبراجر". حيث وضع تصنيف يتضمن ست قيم أساسية وتوجد في النسق القيمي لدى كل فرد. وهذه القيم هي: (جابر، ١٩٨٤).

- القيم النظرية: ويقصد بها إهتمام الفرد وميله إلى إكتشاف الحقيقة. وهو في سبيل ذلك الهدف يتخذ إجاباً معرفياً من العالم المحيط به. فهو يوازن بين الأشياء على أساس ماهيتها. كما أنه يسعى وراء القوانين التي تحكم هذه الأشياء بقصد معرفتها دون النظر إلى قيمتها العملية أو إلى الصورة الجمالية لها.

- القيم الإقتصادية: ويقصد بها إهتمام الفرد وميله إلى ما هو نافع. وهو في سبيل ذلك الهدف يتخذ العالم المحيط به وسيلة للحصول على الثروة. وزيادتها عن طريق الإنتاج والتسويق. وإستهلاك البضائع. وإستثمار الأموال.

- القيم الجمالية: ويقصد بها إهتمام الفرد وميله إلى كل ما هو جميل من ناحية الشكل والصورة والتكوين.

- القيم الاجتماعية: ويقصد بها إهتمام الفرد وميله إلى غيره من الناس فهو يحبهم ويميل إلى مساعدتهم. ويوجد في ذلك إشباعاً له. فهو ينظر على غيره على أنهم غايات في حد ذاتهم.

- القيم السياسية: ويقصد بها إهتمام الفرد وميله للحصول على القوة.

- القيم الدينية: ويقصد بها إهتمام الفرد وميله إلى معرفة ما وراء العالم الظاهري. فهو يرغب في معرفة أصل الإنسان ومصيره. ويرى أن هناك قوة تسيطر على العالم الذي يعيش فيه.

ويرى (Kilby 1993) أن القيم يمكن تصنيفها وفق بعد المفضل إلى قيم وسلبية أو سائلية. وقيم غائبة. بينما يصنفها (Mueller and Wormhoff, 1990) وفق بعد العمومية إلى قيم عامة وقيم خاصة. ووفقاً لبعد الدوام يصنفها (Cohen, 1990) إلى قيم عابرة وأخرى دائمة.

وما سبق يمكن وضع تصنيف للقيم يتضمن ثمان مجموعات قيمة هي: القيم الدينية، والقيم الوطنية، والقيم الاجتماعية، والقيم العلمية الثقافية، والقيم الذاتية، والقيم الاقتصادية، والقيم الجمالية البيئية، والقيم الزراعية. ورغم تنوع وتعدد تصنيفات القيم. إلا أن ذلك لا يعني أن الفرد يتمتع بوحدة منها دون الأخرى. وإنما توجد جميعها لدى الفرد. وتختلف فقط في ترتيبها وأهميتها بالنسبة له.

وبفترض روكيش أن القيم تنتظم في شكل هرمي وفقاً لأهميتها النسبية للفرد. ويختلف هذا التنظيم الهرمي من فرد لآخر. وفي درجة ثباته النسبي بحيث يعكس إستمرارية الشخصية وتفردها في إطار ثقافة معينة. كما أن ثباته النسبي لا يعني أنه غير قابل للتغير بل يسمح بإعادة تنظيم القيم في ضوء التغيرات الاجتماعية. والثقافية. وخبرة الفرد (Rokeach, 1973). ولقد إنبثقت فكرة نسق القيم من تصور مؤداه أنه لا يمكن دراسة قيمة معينة أو فهمها بمعزل عن القيم الأخرى. فهناك مدرج أو نسق هرمي تنتظم به القيم مرتبة حسب أهميتها مجلة العلوم الزراعية المستدامة م٤٦. ع٣ (٢٠٢٠)

البحيرة“ إستهدفت الدراسة التعرف على مستوى تمسك ثلاثة أجيال أسرية بخمس قيم مرتبطة بالزراعة وهي قيمة الإعتزاز بملكية الأرض الزراعية، وقيمة الحفاظ على مياه الري، وقيمة العمل الزراعي، وقيمة التعاون في الأعمال الزراعية، وقيمة الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث بالكيماويات، والتعرف على أكثر القيم الخمسة المدروسة أهمية بالنسبة لكل جيل من الأجيال الأسرية الثلاثة (الأبناء، الآباء، الأجداد). وتحديد الفروق بين الأجيال الأسرية الثلاثة فيما يتعلق بالقيم الخمسة المدروسة، وكانت أهم النتائج: أن ٧٠٪، ٧٦،٢٪، ٨٥،٠٪ من جيل الأبناء وجيل الآباء وجيل الأجداد على الترتيب يقعون في فئة التمسك المرتفع بقيمة الإعتزاز بملكية الأرض الزراعية، وأن ٧٨،٧٪، ٧٣،٧٪، ٨٦،٢٪ على الترتيب يقعون في فئة التمسك المرتفع بقيمة الحفاظ على مياه الري، وأن ٦١،٣٪، ٧٥،٠٪، ٥٦،٣٪ على الترتيب يقعون في فئة التمسك المتوسط بقيمة العمل الزراعي، وأن ٦٦،٣٪، ٦٧،٥٪، ٧٠،٠٪ على الترتيب يقعون في فئة التمسك المتوسط بقيمة التعاون في الأعمال الزراعية، وأن ٧٣،٧٪، ٦٧،٥٪، ٥١،٢٪ على الترتيب يقعون في فئة التمسك المنخفض بقيمة الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث بالكيماويات، كما أوضحت النتائج أن هناك فروق معنوية بين الأجيال الأسرية الثلاثة (الأبناء- الآباء - الأجداد) لكل من قيمة الإعتزاز بملكية الأرض الزراعية، وقيمة العمل الزراعي، وقيمة التعاون في الأعمال الزراعية، وقيمة الحفاظ على البيئة الزراعية من التلوث بالكيماويات، في حين لم توجد فروق معنوية لقيمة الحفاظ على مياه الري، وأن جيل الأجداد أكثر الأجيال الأسرية الثلاثة تمسكاً بالقيم.

• دراسة علام (٢٠١٥) ”دراسة تحليلية للقيم الأسرية للمرأة الريفية بقرية نواح محافظة الغربية“ وإستهدفت دراسة القيم الأسرية للمرأة الريفية والتعرف على مستوى تمسك المبحوثات بها، وكانت أهم النتائج أن مستوى تمسك المبحوثات بالقيم الأسرية كان منخفضاً بالنسبة لقيمتي الزواج الداخلي والزواج المبكر، ومتوسط لقيمة إيجاب الذكور، ومرتفع لقيمتي الشورى والخصوصية.

• دراسة عليان (٢٠١٤) ”التغير القيمي لدى الطلبة الفلسطينيين بجامعة الأقصى، دراسة تتبعية عبر ثلاث سنوات على عينة من طلبة قسم علم الاجتماع“ وإستهدفت التعرف على طبيعة التغيرات في النسق القيمي لدى الطلبة الفلسطينيين بجامعة الأقصى، وكانت أهم النتائج وجود فروق في القيم السياسية لصالح الذكور، ووجود فروق في القيم الجمالية والنظرية لصالح الإناث، وأن القيم النظرية والسياسية والروحية قد إرتفعت بمرور الزمن، بينما إنخفضت القيم الإجتماعية والجمالية، وظلت القيم الإقتصادية ثابتة.

وبالنظر في الدراسات السابقة يتضح أن:

• بعضها أجرى على فئة واحدة من فئات المجتمع وهي فئة الشباب مثل (أحمد وآخرون، ٢٠١٧). وبعضها تناول القيم عبر الأجيال مثل (عبدالحاميد والقصاص، ٢٠١٥؛ بازينة، ٢٠١٥). وبعضها ركز على فئة الطلبة عبر المراحل التعليمية المختلفة مثل (الغرابية، ٢٠١٧؛ كباجة، ٢٠١٥؛ القرني، ٢٠١٥؛ عليان، ٢٠١٤).

• تنوع المجال الجغرافي للدراسات: حيث أن بعض الدراسات أجري خارج مصر (الأردن، فلسطين، المملكة العربية

• دراسة الغرابية (٢٠١٧) ”الأنساق القيمية وعلاقتها بالتغير الإجتماعي لدى الشباب الجامعي: دراسة عبر ثقافية“ وإستهدفت بحث العلاقة بين الأنساق القيمية والتغير الإجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: أن القيم المدروسة تتواجد لدى أفراد العينة بمستويات مرتفعة، وأن هناك فروق دالة إحصائياً في أبعاد الإلتزام بالواجب في ذاته، والتضحية والتعاون، والنظام والنظافة لصالح الفئة العمرية الأكبر.

• دراسة عابد وآخرون (٢٠١٧) ”أثر العوامل الإجتماعية على النظام القيمي للأسرة الريفية في بعض القرى بمحافظة أسبوط“ وإستهدفت التعرف على أثر العوامل الإجتماعية على النظام القيمي للأسرة الريفية، وكانت أهم النتائج وجد دور ملحوظ لكل من المسجد والمدرسة على النظام القيمي، كما وجد لإنتفاع على العالم الخارجي على القيم الإجتماعية.

• دراسة كباجة (٢٠١٥) ”التغير القيمي وعلاقته بهوية الذات والإغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة“ وإستهدفت إلقاء الضوء على التغير في النسق القيمي لدى طلبة الثانوية العامة ومقارنة ذلك بالنسق القيمي لأولياء أمورهم، وكانت أهم النتائج أن الطلبة وأولياء أمورهم لديهم مستوى متوسط من القيم، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في القيم بين الطلاب وأولياء أمورهم ترجع لمغيرات (الجنس، والمكان الجغرافي، والتخصص).

• دراسة القرني (٢٠١٥) ”إدارة التغير القيمي والمعرفي في سلوك وإجتهات الشباب الجامعي بمنطقة تبوك: آليات مقترحة“ وإستهدفت رصد التغيرات القيمية والمعرفية وإنعكاسات تلك التغيرات على قضايا ومشكلات الشباب الجامعي في منطقة تبوك ومحافظاتها، والتعرف على الآليات المقترحة لإدارة هذه التغيرات ومواجهتها وتقويتها، وكان من أهم النتائج ظهور تغيرات قيمية سلبية على سلوك وإجتهات الشباب الجامعي من وجهة نظر عينة الدراسة.

• دراسة عبدالحاميد، والقصاص (٢٠١٥) ”دراسة مقارنة لبعض القيم الإجتماعية لفئات عمرية مختلفة بمحافظة المنيا، دراسة حالة“ وإستهدفت التعرف على مستويات تواجد منظومة القيم الإجتماعية المدروسة والتي تشمل (قيمة التعليم، قيمة العدالة، قيمة المشاركة والتعاون، قيمة النظافة والحفاظ على البيئة)، وتحديد العلاقة بين منظومة القيم الإجتماعية السابق ذكرها والتغيرات المستقلة المدروسة، وتحديد الفروق بين فئات الشباب ومتوسطى العمر وكبار السن فيما يتعلق بكل قيمة من منظومة القيم الإجتماعية المدروسة بمنطقة البحث، وكانت أهم نتائج الدراسة أن أعلى نسبة لقيمة العدالة قد تركزت في الفئة المتوسطة، وأما بالنسبة لقيمتي المشاركة والتعاون، والتعليم وجد أن أعلى النسب قد تركزت في الفئة العالية، وقيمة النظافة والحفاظ على البيئة وجد أن أعلى النسب تركزت في الفئة المتوسطة، ولتحديد معنوية الفروق بين الشباب، ومتوسطى العمر، وكبار السن فيما يتعلق بقيمتي التعليم، والمشاركة والتعاون وجد أن هناك فرق معنوي عند المستوى الإحصائي ٠،٠١، وبمقارنة المتوسطات بإختبار أقل فرق معنوي وجد أن هذا الفرق لصالح كبار السن، بينما لم يتضح وجود فروق معنوية بين الشباب، ومتوسطى العمر، وكبار السن فيما يتعلق بقيمة العدالة.

• دراسة بازينة (٢٠١٥) ”دراسة مقارنة لبعض القيم المرتبطة بالزراعة بين ثلاثة أجيال أسرية بقرية كوم البركة بمحافظة

على الترتيب. ليكون إجمالي عدد الأسر ٢٣١ أسرة. وتم جميع البيانات من ٤٦٢ مبحوث بواقع مبحوثين من كل أسرة (الأب أو الأم، والإبن أو البنت المنطبق عليهم الشروط) وذلك من واقع سجلات الحصر التي أعدها الباحث بمساعدة الإخباريين. وتم اختيار مفردات العينة عشوائياً بطريقة منتظمة. حيث أختيرت أول مفردة عشوائياً وأضيف لها فترة المعاينة للحصول على المفردة الثانية ... وهكذا حتى الوصول إلى العدد المطلوب.

رابعاً: متغيرات البحث

يتبنى البحث الحالي تصنيفاً للقيم يتضمن ثمان مجموعات رئيسية. ويندرج تحت كل مجموعة قيمة رئيسية مجموعة من القيم الفرعية. وهذه المجموعات القيمية هي:

- مجموعة القيم الدينية: وتضم إحترام المقدسات والعقائد. وتقدير آداب الحديث. وتقدير المناسبات الدينية والمشاركة فيها. وحرى الحلال والبعد عن الحرام. والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. والإيمان بالقضاء والقدر. وبر الوالدين.

- مجموعة القيم الوطنية: وتضم حب الوطن والدفاع عنه. وتقدير دور الرموز الوطنية. وتقدير دور المؤسسات في المجتمع. والإنتماء والتمسك بالمجتمع المحلي.

- مجموعة القيم الإجتماعية: وتضم تقدير حرية الإنسان وكرامته. وإحترام وتقدير الأهل والجيران. والتعاون وتنمية الروح الجماعية. والإيمان بالعدالة والمساواة. ومحاربة الظلم والإستغلال. ورفض التمييز العنصري والتعصب. والإعتزاز بالإنتماء للأسرة والأهل. وتقدير الصداقة والود. والتحلي بالكرم والعطاء مع الآخرين. والإلتزام بمعايير المجتمع. والتكافل الاجتماعي بين الريفيين.

- مجموعة القيم الثقافية العلمية وتضم تقدير العلم وتقدير أهمية اللغة العربية. وتقدير الإبداع والإبتكار. وتقدير العلماء ودورهم في المجتمع. وإحترام وتقدير الشعوب والثقافات الأخرى.

- مجموعة القيم الذاتية: وتضم حب الطموح والإجاز. والثقة بالنفس واحترام الذات. والإزادة والتصميم والشجاعة. وتقبل وجهات نظر الآخرين. والأمل والتفاؤل بالمستقبل. وحسن المظهر الخارجي. والصناعة. وحمل المسؤولية. والتواضع. والتسامح والعفو. والتحلي بالأمانة. والحياء.

- مجموعة القيم الإقتصادية: وتضم إحترام الملكية الخاصة. وإحترام الملكية العامة. وحب العمل وإتقانه. وتقدير قيمة الوقت في الحياة. وترشيد الإنفاق وتوجيهه. وتقدير العمال وإحترامهم. وتقدير العمل اليدوي. وتقدير قيمة موارد الوطن. والإلتزام بالجد والمثابرة.

- مجموعة القيم الجمالية البيئية: وتضم المحافظة على نظافة البيئة. والمحافظة على الشوارع من التعدي. والمحافظة على المساحات الخضراء. وتقدير عمال النظافة بالقرية.

- مجموعة القيم الزراعية: وتضم الحفاظ على الأرض الزراعية. والمساعدة في العمل الزراعي. والحفاظ على مياه الري. وإمتلاك مشروع زراعي.

خامساً: أدوات البحث

المصادر الثانوية: تعتمد الباحث على تقارير المجلس القومي للسكان بكفرالشيخ ٢٠١٩م. وكذلك على مجموعة من الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

(السعودية). وبعضها أجرى داخل مصر (محافظة سوهاج. محافظة أسيوط. محافظة المنيا. محافظة البحيرة). وهو ما يشير إلى الإهتمام بموضوع القيم والتغير القيمي عربياً ومحلياً.

- معظم الدراسات إتبع المنهج الوصفي التحليلي. وبعضها إتبع المنهج الوصفي النمائي أو التطوري.

- إعتمدت الدراسات على الإستبيان بالمقابلة الشخصية لتجميع البيانات المطلوبة.

ولقد إستفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد المنهج المتبع. وكذلك في تحديد مجتمع وعينة الدراسة. وأسلوب جمع البيانات. أما ما يميز البحث الحالي هي نظرتة للقيم بصورة أكثر شمولية حيث يتناول ثمان مجموعات من القيم هي: الدينية. والوطنية. والثقافية العلمية. والإجتماعية. والذاتية. والإقتصادية. والجمالية البيئية. والزراعية. على عكس الدراسات السابقة والتي تناولت مجموعة واحدة من القيم أو مجموعتين. أو دراسة بعض القيم بدون تصنيف. كما سيتناول البحث دراسة التغير القيمي بين جيلي الأباء والأبناء.

الأسلوب البحثي

يبين هذا الجزء الأسلوب البحثي المستخدم في البحث. ويشمل على: منهج البحث. مجتمع البحث. عينة البحث. متغيرات البحث. أدوات البحث وجمع البيانات (البيانات الثانوية. وإستمارة الإستبيان). صدق الإستبيان. الفروض البحثية. والأساليب الإحصائية المستخدمة.

أولاً: منهج البحث

إعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي. الذي يهتم بوصف الظاهرة المدروسة كما هي في الطبيعة. ثم يبحث عن الأسباب والعوامل المؤثرة فيها.

ثانياً: مجتمع البحث

أختيرت محافظة كفر الشيخ لتمثل مجالاً جغرافياً لإجراء البحث الحالي. وذلك لأنها تعد من المحافظات الزراعية والساحلية والريفية. ولذلك يمكن أن تتنوع بها القيم. ويبلغ عدد سكان المحافظة ٣٥٠٧٣٦٩ نسمة بواقع (٨٥٠٦٩١ نسمة في الحضر بنسبة ٢٤.٣٪). (٢٦٥١١٧٨ نسمة في الريف بنسبة ٧٥.٧٪) (المجلس القومي للسكان بكفرالشيخ، ٢٠١٩). ويشمل مجتمع البحث على جميع الأسر الريفية في محافظة كفر الشيخ. والتي تشتمل على جيلين على الأقل بشرط أن تتكون الأسرة من أب أو أم أو كلاهما وإبن أو بنت على الأقل يتجاوز سنه أو سنها ١٨ سنة وقت جميع البيانات.

ثالثاً: عينة البحث

إعتمد الباحث على أسلوب المعاينة العنقودية متعددة المراحل. حيث تم إختيار ثلاثة مراكز إدارية عشوائياً بطريقة السلة من بين المراكز العشرة التي تضمها محافظة كفرالشيخ. فوقع الإختيار على مراكز: كفرالشيخ. والرياض. وقلين. ثم أختيرت قرية عشوائياً من كل مركز فوقع الإختيار على قرى: بلشاشة بمرکز كفرالشيخ وتضم ١١٧٢ أسرة. والعاقولة بمرکز الرياض وتضم ١٦٣١ أسرة. الشقة بمرکز قلين وتضم ١٨١٤ أسرة. وتم الإستعانة بالإخباريين بكل قرية لحصر الأسر التي تنطبق عليها الشروط. وقد أسفر الحصر عن ١٨٥ أسرة بقرية بلشاشة. ٨٢٠ أسرة بقرية العاقولة. ٨٠٠ أسرة بقرية الشقة. ثم أخذت عينة بنسبة ١٠٪ من إجمالي عدد الأسر المنطبق عليها الشروط بكل قرية وبواقع: ٦٩ أسرة. ٨٢ أسرة. ٨٠ أسرة من القرى الثلاث

إستمارة الإستبيان:

من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة لموضوع البحث والموضوعات المتعلقة به تم تصميم إستبيان يتضمن مقاييساً تتعلق بموضوع البحث. حيث تناول المقياس الأول إنتشار مجموعة القيم المدروسة في المجتمع من وجهة نظر الآباء والأبناء، وكانت الإجابات: زاد إنتشارها، كما هي لم يتغير إنتشارها، وقل إنتشارها. وأعطيت الإستجابات أوزان ٣، ٢، ١ على الترتيب، وتناول المقياس الثاني الأهمية النسبية لمجموعة القيم المدروسة بالنسبة لكل من الآباء والأبناء، وكانت الإجابات: مهمة بدرجة كبيرة، مهمة بدرجة متوسطة، مهمة بدرجة قليلة، وغير مهمة، وأعطيت الإستجابات أوزان: ٣، ٢، ١، صفر على الترتيب. أما المقياس الثالث فيتعلق بأسباب التغير القيمي من وجهة نظر الآباء والأبناء، حيث قدم للمبحوث ثمانية أسباب للإختيار من بينها وترك له المجال لإضافة أسباب أخرى قد يراها من وجهة نظره سبباً للتغير القيمي. وكانت الإجابات على كل سبب من الأسباب: موافق، وغير موافق. وأعطيت الإستجابات أوزان: ١، صفر على الترتيب.

الإستبيان بنسبة ١٠٠٪ من العينة المستهدفة.

ثامناً: الفروض البحثية

يفترض البحث الحالي وجود إختلاف بين جيلي الآباء والأبناء حول رؤيتهم لإنتشار مجموعة القيم المدروسة (الدينية، والوطنية، والثقافية العلمية، والإجتماعية، والذاتية، والإقتصادية، والجمالية البيئية، والزراعية) في المجتمع، وسوف يختبر هذا الفرض في صورته الصفرية.

تاسعاً: أساليب المعالجة الإحصائية

بعد تجميع البيانات ومراجعتها ميدانياً ومكتبياً تم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي لإجراء المعالجة الإحصائية عليها، وقد إستعان الباحث برنجام SPSS في نسخته الخامسة والعشرين، ووفقاً لطبيعة البيانات، ولتحقيق أهداف البحث إستخدمت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمتوسط الموزون، وإختبار مربع كاي.

النتائج البحثية ومناقشتها

أولاً: التغير الحادث في إنتشار القيم الدينية وأهميتها لجيلي الآباء والأبناء

يستعرض جدول (١) توزيع إستجابات أفراد العينة حول إنتشار القيم الدينية، وتشير النتائج المعروضة بالجدول إلى وجود إختلاف بين إستجابات الأبناء والآباء حول إنتشار ثلاث قيم هي: تقدير المناسبات الدينية والمشاركة فيها، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والإيمان بالقضاء والقدر، حيث بلغت قيم مربع كاي للفروق بين إستجابات الأبناء والآباء: ٧١،١٦٢، ١٣،١٧٤، ١٩،٦٦٠ على الترتيب، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند المستوى الإحتمالي ٠،٠٥ على الأقل، ففي الوقت الذي يرى فيه الآباء أن قيمتي تقدير المناسبات الدينية والمشاركة فيها، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قل إنتشارهما في المجتمع، نجد أن الأبناء يرون أنهما كما هما لم يتغيرا، وفي الوقت الذي يرى فيه الآباء أن قيمة الإيمان بالقضاء والقدر زاد إنتشارها في المجتمع، نجد أن الأبناء يرون أنها لم يتغير إنتشارها، وهذه النتيجة تؤيد ما يتوقعه الفرض البحثي بوجود إختلاف بين الآباء والأبناء حول رؤيتهم لإنتشار مجموعة القيم الدينية في المجتمع.

سادساً: صدق الإستبيان

تم قياس صدق الإستبيان بطريقة الصدق الظاهري (صدق المحكمين)، حيث عرض الإستبيان على مجموعة من الخبراء وأساتذة الجامعات والمراكز البحثية المتخصصة في مجال البحث لإبداء رأيهم في الإستبيان، وعددهم (٩) محكمين.

وقد عرضت عبارات الإستبيان عليهم ليبدى كل منهم رأيه على كل عبارة من حيث كونها صالحة أو صالحة لحد ما أو غير صالحة، واعطيت هذه الإستجابات درجات (٣، ٢، ١) على الترتيب، ثم بقسمة مجموع درجات المحكمين على الحد الأقصى لدرجاتهم لكل عبارة يتم الحصول على النسبة المئوية لصلاحية العبارة، وإعتمد الباحث العبارات التي تحصل على ٧٥٪ فأكثر. (الخامولي، ٢٠١٦). وبالإضافة إلى ذلك أعطى المحكمون مجموعة من الملاحظات، وإلتزم الباحث وإستجاب لأرائهم وقام بإجراء ما يلزم من تعديل في ضوء مقترحاتهم، كما عمل إختيار مبدئي للإستبيان وذلك بتطبيقه على عدد من الريفيين من لم تشملهم العينة، وذلك للوقوف على مدى وضوح عبارات الإستبيان وتفهمها من قبلهم، وقد إتضح وضوح البنود وتفهمها من قبل الريفيين، وبذلك أصبح الإستبيان صالحاً للإستخدام.

سابعاً: جمع البيانات

بعد التأكد من صدق الإستبيان، ووضوح عباراته، تم جمع البيانات من مفردات العينة خلال شهري أكتوبر ونوفمبر لعام ٢٠١٩م، وقد تم تجميع عدد ٤٦٢ إستبيان بواقع (٢٣١) إستبيان من الآباء، و ٢٣١ إستبيان من الأبناء). وبذلك يكون قد تم إستيفاء

كما تشير النتائج إلى عدم وجود إختلاف بين إستجابات الآباء والأبناء حول إنتشار باقي القيم وهي: إحترام المقدسات والعقائد، تقدير آداب الحديث، تقدير آداب الحديث، خري الحلال والبعد عن الحرام، وبر الوالدين، حيث بلغت قيم مربع كاي لإستجاباتهم: ١،٣٧١، ٧،٢٠٣، ٧١،١٦٢*، ٤،٢٧٢، ١٣،١٧٤*، ١٩،٦٦٠*، ١،٤٨٣، ٤،٢٧٢، ٧،٢٠٣ على الترتيب، وجميعها قيم غير دالة

جدول ١. إستجابات كل من الآباء والأبناء حول إنتشار القيم الدينية بالمجتمع محل الدراسة

م	القيمة	التغير الحادث في إنتشار القيمة					
		قل إنتشارها %		كما هي %		زاد إنتشارها %	
		آباء	أبناء	آباء	أبناء	آباء	أبناء
١	إحترام المقدسات والعقائد	١٤،٧	١٥،٦	٢٠،٣	١٧،٧	١٤،٩	١٦،٧
٢	تقدير آداب الحديث	٢٤،٢	٢٣،٢	١٨	١٤،٣	٧،٨	١٢،٦
٣	تقدير المناسبات الدينية والمشاركة فيها	٨	٢٤،٢	٣١	١٣،٢	١١	١٢،٦
٤	خري الحلال والبعد عن الحرام	٢٧،٣	٢٦،٤	١١،٧	٨،٩	١١	١٤،٨
٥	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	١٧،٧	٢٤،٧	١٦،٥	٩،٧	١٥،٨	١٥،٦
٦	الإيمان بالقضاء والقدر	٨،٩	١٤،٧	٢٤،٧	١٤،٩	١٦،٥	٢٠،٣
٧	بر الوالدين	٢٦،٤	٢٣،٦	٨،٩	١٠،١	١٤،٧	١٦،٣

*دال عند المستوى الإحتمالي ٠،٠٥ على الأقل

ثانياً: التغيير الحادث في إنتشار القيم الوطنية وأهميتها لجيلي الآباء والأبناء

يستعرض جدول (٣) إستجابات كل من الآباء والأبناء حول إنتشار القيم الوطنية. وتشير النتائج إلى وجود إختلاف بين إستجابات الآباء والآباء حول إنتشار قيمتي: تقدير دور المؤسسات في المجتمع، والإنتماء والتمسك بالمجتمع المحلي. حيث بلغت قيمتي مربع كاي للفروق بين إستجابات الآباء والأبناء لهما: ١٨,١٣٥. ٢١,٥٣٧ على الترتيب. وهما قيمتان دالتان إحصائياً عند المستوى الإحتمالي ٠,٠٥ على الأقل. حيث يرى الآباء أنهما قل إنتشارهما في المجتمع. في حين أن الأبناء يرون عدم تغير إنتشارهما في المجتمع. وهذه النتيجة تؤيد ما يتوقعه الفرض البحثي بوجود إختلاف بين الآباء والأبناء حول رؤيتهم لإنتشار مجموعة القيم الوطنية في المجتمع.

كما تشير النتائج إلى عدم وجود إختلاف بين إستجابات الآباء والأبناء حول إنتشار قيمتي: حب الوطن والدفاع عنه، وتقدير دور الرموز الوطنية. حيث بلغت قيمتي مربع كاي لهما: ١,٣٢٠. ١,٣٠١ على الترتيب. وهما قيمتان غير دالتين إحصائياً عند المستوى الإحتمالي ٠,٠٥. حيث إتفق كل من الآباء والأبناء على أن إنتشار قيمة حب الوطن والدفاع عنه قد زاد في المجتمع. كما إتفقا على أن قيمة تقدير دور الرموز الوطنية قل إنتشارها في المجتمع. وهذه النتيجة تخالف ما يتوقعه الفرض البحثي.

أما عن أهمية القيم الوطنية لدى كل من الآباء والأبناء. فقد أشارت النتائج المعروضة في جدول (٤) إلى أن قيمة "حب الوطن والدفاع عنه" جاءت في الترتيب الأول لدى كل من الآباء والأبناء بمتوسطين موزونين ٠,٢٧٢. ٠,٢٧٦ على الترتيب. ما قيمة "تقدير دور الرموز الوطنية" فقد جاءت في الترتيب الثاني لدى الآباء والرابع لدى الآباء بمتوسطين موزونين ٠,٢٥٠. ٠,٢٣١ على الترتيب. في حين أن قيمة "الإنتماء والتمسك بالمجتمع المحلي" حلت في الترتيب الثالث لدى كل من الآباء والأبناء بمتوسطين موزونين ٠,٢٤٨. ٠,٢٣٤ على الترتيب. وجاءت قيمة "تقدير دور المؤسسات في المجتمع" في الترتيب الرابع لدى الآباء والثاني لدى الآباء بمتوسط موزون ٠,٢٣٠. ٠,٢٥٩ على الترتيب.

إحصائياً عند المستوى الإحتمالي ٠,٠٥. حيث إتفق كل من الآباء والأبناء على أن إنتشار قيمة إحترام المقدسات والعقائد لم يتغير. كما إتفقا على أن إنتشار قيم: تقدير آداب الحديث، خري الحلال والبعد عن الحرام، وبر الوالدين قد قل في المجتمع. وهذه النتيجة لا تؤيد ما يتوقعه الفرض البحثي.

وللتعرف على أهمية القيم الدينية لدى كل من الآباء والأبناء. إستند إلى المتوسط الموزون. على أن ينظر في حالة التساوي في المتوسط الموزون إلى الإنحراف المعياري الأقل والذي يشير إلى جانس أكثر للبيانات. وقد أشارت النتائج وكما هو موضح بجدول (٢) إلى أن قيمة "إحتلام المقدسات والعقائد" إحتلت الترتيب الأول لدى كل من الآباء والآباء بمتوسطين موزونين ٠,١٤٩. ٠,١٤٧ على الترتيب. وإحتلت قيمة "بر الوالدين" الترتيب الثاني لدى الآباء والرابع لدى الآباء بمتوسطين موزونين ٠,١٤٨. ٠,١٤٣ على الترتيب. وجاءت قيمة "تقدير المناسبات الدينية والمشاركة فيها" في الترتيب الثالث لدى الآباء والثاني لدى الآباء بمتوسطين موزونين ٠,١٤٦. ٠,١٤٥ على الترتيب. وجاءت قيمة "تقدير آداب الحديث" في الترتيب الرابع لدى الآباء والثالث لدى الآباء بمتوسطين موزونين ٠,١٤١. ٠,١٤٤ على الترتيب. كما إحتلت قيمة "خري الحلال والبعد عن الحرام" الترتيب الخامس لدى الآباء والسادس لدى الآباء بمتوسطين موزونين ٠,١٤٠. ٠,١٤٠ على الترتيب. أما قيمة "الإيمان بالقضاء والقدر" فقد إحتلت الترتيب السادس لدى الآباء والخامس لدى الآباء بمتوسطين موزونين ٠,١٤١. ٠,١٤٢ على الترتيب. بينما قيمة "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" فقد جاءت في الترتيب السابع لدى كل من الآباء والآباء بمتوسطين موزونين ٠,١٣٦. ٠,١٣٩ على الترتيب.

وما سبق يتضح أن كل من الآباء والأبناء يحترمون المقدسات والعقائد. ويقدرون آداب الحديث. ويقدرن المناسبات الدينية ويشاركون فيها. ويبرون آباءهم. بينما قل لديهم من حيث الأولوية: خري الحلال والبعد عن الحرام. والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. والإيمان بالقضاء والقدر.

جدول ٢. الأهمية النسبية للقيم الدينية كما يراها الآباء والأبناء

م	القيمة	الآباء		الأبناء	
		المتوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	إحترام المقدسات والعقائد	٠,١٤٧	٠,٢٧٥	٢,٩١٨	٠,٣٨٧
٢	تقدير آداب الحديث	٠,١٤٤	٠,٤١٦	٢,٨٨٣	٠,٧٥٢
٣	تقدير المناسبات الدينية والمشاركة فيها	٠,١٤٥	٠,٣٤٦	٢,٨٩٦	٠,٥٧
٤	خري الحلال والبعد عن الحرام	٠,١٤	٠,٥٥٥	٢,٨٠١	٠,٦٦٢
٥	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	٠,١٣٩	٠,١٤٢	٢,٧٧١	٠,١٣٦
٦	الإيمان بالقضاء والقدر	٠,١٤٢	٠,٣٧٥	٢,٨٥٧	٠,٦٤٨
٧	بر الوالدين	٠,١٤٣	٠,٣٧	٢,٨١٢	٠,١١

جدول ٣. إستجابات كل من الآباء والأبناء حول إنتشار القيم الوطنية بالمجتمع محل الدراسة

م	القيمة	التغير الحادث في إنتشار القيمة					
		قل إنتشارها %		كما هي %		زاد إنتشارها %	
		أبناء	آباء	أبناء	آباء	أبناء	آباء
١	حب الوطن والدفاع عنه	١٢,٨	١٧,١	١٦,٥	١٠	٢٠,٨	٢٢,٩
٢	تقدير دور الرموز الوطنية	٢١	١٩,٥	٢٠,٨	١٤,٥	٨,٢	١٦
٣	تقدير دور المؤسسات في المجتمع	١٥,٦	١٨,٤	٢٢,٩	١٣,٦	١١,٥	١٨
٤	الإنتماء والتمسك بالمجتمع المحلي	١٧,٣	٢٣,٢	١٩,٧	٨,٩	١٣	١٨

*دال عند المستوى الإحصائي ٠,٠٥ على الأقل

جدول ٤. الأهمية النسبية للقيم الوطنية كما يراها الآباء والأبناء.

م	القيمة	الأبناء			الآباء		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	حب الوطن والدفاع عنه	٢,٥٥٨	٠,٧٣٧	٠,٢٧٢	٢,٨٧٥	٠,٤٨٢	١
٢	تقدير دور الرموز الوطنية	٢,٣٥١	٠,٦٩٣	٠,٢٥٠	٢,٣٩٨	٠,٩٨٥	٢
٣	تقدير دور المؤسسات في المجتمع	٢,١٦٩	٠,٨٥١	٠,٢٣٠	٢,١٩٣	٠,٦٣٦	٤
٤	الإنتماء والتمسك بالمجتمع المحلي	٢,٣٣٨	٠,٩٩٩	٠,٢٤٨	٢,٤٣٧	١,٠٠٦	٣

وهي قيمة التحلي بالكرم والعطاء مع الآخرين. حيث جُذ أن الآباء يرون أن إنتشارها قل بينما الأبناء يرون أنها كما هي دون تغيير. وهذه النتيجة تؤيد ما يتوقعه الفرض البحثي نسبياً بوجود إختلاف بين الآباء والأبناء حول رؤيتهم لإنتشار مجموعة القيم الإجتماعية في المجتمع.

كما تشير النتائج إلى عدم وجود إختلاف بين إستجابات الآباء والأبناء حول إنتشار باقي القيم وهي: التعاون وتنمية الروح الجماعية، الإيمان بالعدالة والمساواة، وتقدير الصداقة والود. حيث بلغت قيم مربع كاي لها: ٢,٦٣٤، ١,٧٤٦، ٥,٥١٧ على الترتيب. وجميعها قيم غير دالة إحصائياً عند المستوى الإحصائي ٠,٠٥. حيث إتفق كل من الآباء والأبناء على أن إنتشار تلك القيم في المجتمع قد قل، وهذه النتيجة تخالف ما يتوقعه الفرض البحثي.

وعن أهمية القيم الإجتماعية لدى كل من الآباء والأبناء، تشير النتائج المعروضة في جدول (١) أن قيمة "رفض التمييز العنصري والتعصب" احتلت الترتيب الأول لدى الأبناء والتاسع لدى الآباء بمتوسطين موزونين ٠,٠٩٧، ٠,٠٨١ على الترتيب. كما احتلت قيمة "محرابة الظلم والإستغلال" الترتيب الثاني لدى الأبناء والسابع لدى الآباء بمتوسطين موزونين ٠,٠٩٧، ٠,٠٩١ على الترتيب. وجاءت قيمة "الإعتزاز بالإنتماء للأسرة والأهل" في الترتيب الثالث لدى الأبناء والسادس لدى الآباء بمتوسطين موزونين ٠,٠٩٦، ٠,٠٩١ على الترتيب. كما احتلت قيمة "الإيمان بالعدالة والمساواة" الترتيب الرابع لدى الأبناء والثالث

ويتضح مما سبق أنه على الرغم من أن قيمة الإنتماء والتمسك بالمجتمع المحلي لا تمثل أولوية لدى كل من الأبناء والآباء إلا أن حب الوطن والدفاع عنه يمثل الأولوية الأولى لكليهما. وهذا دليل على أنه على الرغم من حب الأبناء والآباء للتطلع إلى مستوى معيشي أفضل يجعلهم لا يتمسكون بمجتمعاتهم المحلية إلا أن حب الوطن والدفاع عنه يسبق كل إعتبار، وهذا مؤشر جيد يدل على أن الوطن أغلى من أي حسابات أخرى.

ثالثاً: التغير الحادث في إنتشار القيم الإجتماعية وأهميتها لجيلي الآباء والأبناء

يستعرض جدول (٥) إستجابات كل من الآباء والأبناء حول إنتشار القيم الإجتماعية، وتشير النتائج إلى أن قيم مربع كاي كانت دالة إحصائياً لعدد من القيم وهي: تقدير حرية الإنسان وكرامته، إحترام وتقدير أهل والجيران، محاربة الظلم والإستغلال، رفض التمييز العنصري والتعصب، الإعتزاز بالإنتماء للأسرة والأهل، التحلي بالكرم والعطاء مع الآخرين، الإلتزام بعايير المجتمع، والتكافل الاجتماعي بين الريفيين، حيث بلغت قيم مربع كاي لها: ٧,٥٠٥، ٢٢,٤٧٧، ١٩,٧٤٢، ١٠,٦٧٥، ٥٣,٩١٦، ٥,٥٥٧، ١٤,٠٩٠، ١٤,٤٢٤. على الترتيب، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند المستوى الإحصائي ٠,٠٥ على الأقل، ما يشير إلى وجود إختلاف بين الأبناء والآباء حول إنتشار تلك القيم، وعلى الرغم من دالة قيم كاي تربيع إلا أن إستجابات الأبناء والآباء تشير إلى أن إنتشار تلك القيم قل (ما يشير إلى أن الإختلاف في الإستجابات بين الآباء والأبناء كان طفيفاً) ما عدا قيمة واحدة

الاجتماعي بين الريفين“ في الترتيب الحادي عشر بمتوسطين موزونين ٠,٠٧٨ .٠,٠٨٢ على الترتيب.

ويتضح مما سبق أن الأبناء يتمسكون بقيم: تقدير حرية الإنسان وكرامته، إحترام وتقدير الأهل والجيران، والإيمان بالعدالة والمساواة، والتحلي بالكرم والعطاء مع الآخرين، والإلتزام بمعايير المجتمع، وأن الأبناء يتمسكون بقيم الإيمان بالعدالة والمساواة، ومحاربة الظلم والإستغلال، ورفض التمييز العنصري والتعصب، والإعتزاز بالإنتماء للأسرة والأهل.

رابعاً: التغيير الحادث في إنتشار القيم الثقافية العلمية وأهميتها لجيلي الأبناء والأبناء

يستعرض جدول (٧) إستجابات كل من الأبناء والأبناء حول إنتشار القيم الثقافية العلمية المدروسة، وتشير النتائج إلى وجود إختلاف بين إستجابات الأبناء والأباء حول إنتشار جميع القيم وهي: تقدير العلم، تقدير أهمية اللغة العربية، تقدير الإبداع والإبتكار، تقدير العلماء ودورهم في المجتمع، إحترام وتقدير

لدى الأبناء بمتوسطين موزونين ٠,٠٩٥ .٠,٠٩٦ على الترتيب. أما قيمة “تقدير حرية الإنسان وكرامته” فقد جاءت في الترتيب الخامس لدى الأبناء والأول لدى الأباء بمتوسطين موزونين ٠,٠٩٤ .٠,٠٩٩ على الترتيب. وكانت قيمة “التعاون وتنمية الروح الجماعية” في الترتيب السادس لدى الأبناء والعاشر لدى الأباء بمتوسطين موزونين ٠,٠٩٢ .٠,٠٨٤ على الترتيب. في حين جاءت قيمة “إحترام وتقدير الأهل والجيران” في الترتيب السابع لدى الأبناء والثاني لدى الأباء بمتوسطين موزونين ٠,٠٩٢ .٠,٠٩٨ على الترتيب. وفي الترتيب الثامن لدى كل من الأبناء والأباء جاءت قيمة “تقدير الصداقة والود” بمتوسطين موزونين ٠,٠٨٦ .٠,٠٨٩ على الترتيب. بينما إحتلت قيمة “التحلي بالكرم والعطاء مع الآخرين” الترتيب التاسع لدى الأبناء والرابع لدى الأباء بمتوسطين موزونين ٠,٠٨٦ .٠,٠٩٣ على الترتيب. وكان ترتيب قيمة “الإلتزام بمعايير المجتمع” في الترتيب العاشر لدى الأبناء والخامس لدى الأباء بمتوسطين موزونين ٠,٠٨٦ .٠,٠٩٢ على الترتيب. وإتفق الأبناء والأباء على أن قيمة “التكافل

جدول ٥. إستجابات كل من الأبناء والأبناء حول إنتشار القيم الإجتماعية بالمجتمع محل الدراسة

م	القيمة	التغيير الحادث في إنتشار القيمة					
		قل إنتشارها %		كما هي %		زاد إنتشارها %	
		أبناء	أباء	أبناء	أباء	أبناء	أباء
١	تقدير حرية الإنسان وكرامته	٢٥,١	٢٨,١	١١,٩	٦,٩	١٣	١٤,٩
٢	إحترام وتقدير الأهل والجيران	٢٤,٧	٣٠,٣	١٣,٩	٥,٢	١١,٥	١٤,٥
٣	التعاون وتنمية الروح الجماعية	٢١,٢	٢٤,٧	١٨,٨	١٥,٦	١٠	٩,٧
٤	الإيمان بالعدالة والمساواة	٢٥,٥	٢٦,٢	١٢,١	١٣,٩	١٢,٣	١٠
٥	محاربة الظلم والإستغلال	٢٢,٩	٢٦,٤	٢٠,٣	١١,٥	٦,٧	١٢,١
٦	رفض التمييز العنصري والتعصب	٢٤	٢٨,٤	١٣	٦,٩	١٣	١٤,٧
٧	الإعتزاز بالإنتماء للأسرة والأهل	٢١,٢	٢٩	٢٠,١	٥,٤	٨,٧	١٥,٦
٨	تقدير الصداقة والود	٢٣,٨	٢٤,٧	١٦,٥	١٢,١	٩,٧	١٣,٢
٩	التحلي بالكرم والعطاء مع الآخرين	١٩,٧	٢٨,٤	٢٥,٨	١٠,٤	٤,٥	١١,٣
١٠	الإلتزام بمعايير المجتمع	٢٦,٨	٣٠,١	١٨,٦	١١,٥	٤,٥	٨,٤
١١	التكافل الاجتماعي بين الريفين	٢٢,٥	٢٠,٦	١٩,٧	١٤,٥	٧,٨	١٤,٩

*دال عند المستوى الإحصائي ٠,٠٥ على الأقل

جدول ٦. الأهمية النسبية للقيم الإجتماعية كما يراها الأبناء والأبناء

م	القيمة	الأبناء			الأباء		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تقدير حرية الإنسان وكرامته	٢,٥٧٦	٠,٧٩٨	٠,٠٩٤	٢,٨١٨	٠,٦٤١	٠,٠٩٩
٢	إحترام وتقدير الأهل والجيران	٢,٥٢٤	٠,٧٥١	٠,٠٩٢	٢,٨١٤	٠,٦٠١	٠,٠٩٨
٣	التعاون وتنمية الروح الجماعية	٢,٥٣٣	٠,٧١٥	٠,٠٩٢	٢,٣٨٩	١,٠٠٢	٠,٠٨٤
٤	الإيمان بالعدالة والمساواة	٢,٦١٥	٠,٧٢٤	٠,٠٩٥	٢,٧٤٩	٠,٧٧٩	٠,٠٩٦
٥	محاربة الظلم والإستغلال	٢,٦٥٨	٠,٦٩٢	٠,٠٩٧	٢,٦٠٦	٠,٩٢١	٠,٠٩١
٦	رفض التمييز العنصري والتعصب	٢,٦١١	٠,٥٣٢	٠,٠٩٧	٢,٤٥٩	٠,٩٢٢	٠,٠٨٦
٧	الإعتزاز بالإنتماء للأسرة والأهل	٢,٦٢٣	٠,٦٧٩	٠,٠٩٦	٢,٦٠٢	٠,٩٠٧	٠,٠٩١
٨	تقدير الصداقة والود	٢,٣٦٤	٠,٨١٨	٠,٠٨٦	٢,٥٤١	٠,٩٠٣	٠,٠٨٩
٩	التحلي بالكرم والعطاء مع الآخرين	٢,٣٦٤	٠,٨٧٣	٠,٠٨٦	٢,٦٥٤	٠,٨٣٥	٠,٠٩٣
١٠	الإلتزام بمعايير المجتمع	٢,٣٥٩	٠,٩١٢	٠,٠٨٦	٢,٦١٩	٠,٨٩١	٠,٠٩٢
١١	التكافل الاجتماعي بين الريفين	٢,١٢٩	١,١٥٧	٠,٠٧٨	٢,٣٥١	١,٠٦٤	٠,٠٨٢

جدول ٩. إستجابات كل من الآباء والأبناء حول إنتشار القيم الذاتية بالمجتمع محل الدراسة

م	القيمة	التغير الحادث في إنتشار القيمة								
		قل إنتشارها %		كما هي %		زاد إنتشارها %				
		آباء	أبناء	آباء	أبناء	آباء	أبناء			
١	حب الطموح والإجاز	١١,٧	١٤,٣	١٦,٧	١٩	٢١,٦	١٦,٧	٢٠,٤٨	١,١٩٩	١٨,٢١٤*
٢	الثقة بالنفس واحترام الذات	١٣,٢	١٧,١	٢٠,٨	١٠,٦	١٦	٢٢,٣	٢٠,٥٦	٢,١٠٤	٢٢,٣٠٠*
٣	الإرادة والتصميم والشجاعة	٢٧,٣	١٥,٧	١٠	٢٢,١	١٢,٨	١٢,١	١,٩٢٦	٢,٠٥٦	٨,٧٣١*
٤	تقبل وجهات نظر الآخرين	١٦	٢٥,١	٢٣,٢	١٠,٦	١٠,٨	١٤,٣	١,٨٩٦	١,٧٨٤	٣٣,٠٥٥*
٥	الأمل والتفاؤل بالمستقبل	١٩	٢٢,٥	١٧,٧	١٣	١٣,٢	١٤,٥	١,٨٨٣	١,٨٣٩	٥,٠٢٣
٦	حسن المظهر الخارجي	١٣,٦	١٩,٩	٢٣,٤	٩,٥	١٣	٢٠,٦	١,٩٨٧	٢,٠١٣	٤٠,٢٧١*
٧	القناعة	١٥,٤	٢٠,١	١٩,٩	١٤,١	١٤,٧	١٥,٨	١,٩٨٧	١,٩١٣	٧,٧٧٢*
٨	خمل المسؤولية	١٥,٤	١٩,٣	٢٢,٣	٩,٣	١٢,٣	٢١,٤	١,٩٣٩	٢	٣١,٩٣٠*
٩	التواضع	٢٥,٣	١٦,٩	١٤,٥	١٤,٩	١٠,٢	١٨,٢	١,١٩٧	١,٩٤٨	١٠,٨١٧*
١٠	التسامح والعضو	٣٢	١٠,٨	١٠,٢	٢٤	٧,٨	١٥,٢	١,٥١٥	١,٨٢٣	١٦,٢٨٤*
١١	التحلي بالأمانة	٢٤,٢	٢٢,٩	١٠	١٠,٤	١٥,٨	١٦,٧	١,٨٣١	١,٨٧٥	٠,٣١٤
١٢	الحياة	٢٥,٣	٢٧,١	١١	٧,١	١٣,٦	١٥,٨	١,٧٦٦	١,٧٧٥	٤,٨٥٧

*دال عند المستوى الإحصائي ٠,٠٥ على الأقل

ويتضح مما سبق أن الآباء قد خللوا نسبياً من خمل المسؤولية بينما تحتل مكانة متوسطة لدى الأبناء. ولعل مرجع ذلك أن الأبناء لا يزالون في مقتبل العمر ويسعون جاهدين إلى تكوين أنفسهم وتحسن مستواهم المادي والمعيشي في ظل ارتفاع الأسعار وغلاء تكاليف الزواج. بينما الآباء على العكس من ذلك قد تقدموا في العمر ويتجهون إلى التدبير بدلاً عن متاع الحياة الدنيا. كما يتضح أن كل من الأبناء والآباء قل لديهم قيمة الأمانة. وربما يكون ذلك بسبب غياب الدور الفعال لدور العبادة في وعظ الناس وإرشادهم إلى التحلي بالأمانة والأعمال الصالحة. كما تشير النتائج إلى تذييل الأمل والتفاؤل بالمستقبل وأولويات الأبناء وربما نبعت تلك النظرة التشاؤمية للمستقبل من تدني مستوى المعيشة وعدم توفر فرص عمل حقيقية تتناسب مع المؤهلات العلمية الحاصلين عليها.

سادساً: التغير الحادث في إنتشار القيم الإقتصادية وأهميتها لجيلي الآباء والأبناء

يستعرض جدول (١١) إستجابات كل من الآباء والأبناء حول إنتشار القيم الإقتصادية المدروسة. وتشير النتائج إلى وجود إختلاف بين إستجابات الآباء والآباء حول إنتشار ثمان قيم هي: إحترام الملكية الخاصة، إحترام الملكية العامة، حب العمل وإتقانه، تقدير قيمة الوقت في الحياة، ترشيد الإنفاق وتوجيهه، تقدير العمال وإحترامهم، تقدير قيمة موارد الوطن، الإلتزام بالجد والمثابرة، حيث بلغت قيم مربع كاي للفروق بين إستجابات الآباء والآباء: ٣١,٤٦٩، ٤٣,٣٥٦، ٢٦,٤٨٥، ١٢,٦٥١، ١٤,٥٦٣، ٥٠,٠٨٣، ٥,٩١٩، ٦,٧٢٨، ٤٢,٥٢٧ على الترتيب. وجميعها قيم دالة إحصائياً عند المستوى الإحصائي ٠,٠٥ على الأقل. وهذه النتيجة تؤيد ما يتوقعه الفرض البحثي نسبياً بوجود إختلاف بين الآباء والأبناء حول رؤيتهم لإنتشار مجموعة القيم الإقتصادية في المجتمع.

وبالنظر في الجدول نجد أن الآباء يرون أن القيم جميعها قل أنتشارها في المجتمع. في حين أن الأبناء يرون أن قيم: إحترام الملكية الخاصة، وترشيد الإنفاق وتوجيهه، وتقدير العمال وإحترامهم، والإلتزام بالجد والمثابرة، ظلت كما هي دون تغيير. وأن قيمة تقدير قيمة الوقت في الحياة قد زاد أنتشارها. وعلى الرغم من معنوية قيم مربع كاي لثلاث قيم هي: إحترام الملكية العامة، حب العمل وإتقانه، وتقدير قيمة موارد الوطن. إلا أن

كما تشير النتائج إلى عدم وجود إختلاف بين إستجابات الآباء والأبناء حول إنتشار قيم: الأمل والتفاؤل بالمستقبل، والتحلي بالأمانة، والحياة، حيث بلغت قيم مربع كاي لإستجاباتهم: ٥,٠٢٣، ٤,٨٥٧، ٠,٣١٤ على الترتيب. وجميعها قيم غير دالة إحصائياً عند المستوى الإحصائي ٠,٠٥. حيث إتفق كل من الآباء والأبناء على أن القيم الثلاث قد قل أنتشارها في المجتمع. وهذه النتيجة تخالف ما يتوقعه الفرض البحثي.

وعن أهمية القيم الذاتية لدى كل من الآباء والأبناء تشير النتائج المعروضة في جدول (١٠) أن قيمة "حب الطموح والإجاز" إحتلت الترتيب الأول لدى كل من الأبناء والآباء بمتوسطين موزونين ٠,٠٩١، ٠,٠٨٨ على الترتيب. وإحتلت قيمة "الحياة" الترتيب الثاني لدى الأبناء والرابع لدى الآباء بمتوسطين موزونين ٠,٠٨٩، ٠,٠٨٥ على الترتيب. أما قيمة "الثقة بالنفس واحترام الذات" فقد إحتلت الترتيب الثالث لدى الأبناء والسادس لدى الآباء بمتوسطين موزونين ٠,٠٨٨، ٠,٠٨٤ على الترتيب. وإحتلت قيمة "الإرادة والتصميم والشجاعة" الترتيب الرابع والعاشر لدى كل من الأبناء والآباء بمتوسطين موزونين ٠,٠٨٥، ٠,٠٨٠ على الترتيب. في حين إحتلت قيمة "تقبل وجهات نظر الآخرين" الترتيب الخامس لدى الأبناء والثاني لدى الآباء بمتوسطين موزونين ٠,٠٨٥، ٠,٠٨٨ على الترتيب. وجاءت قيمة "خمل المسؤولية" في الترتيب السادس لدى الأبناء والثاني عشر لدى الآباء بمتوسطين موزونين ٠,٠٨٤، ٠,٠٧٩ على الترتيب. وجاءت قيمة "القناعة" في الترتيب السابع لدى الأبناء والتاسع لدى الآباء بمتوسطين موزونين ٠,٠٨٣، ٠,٠٨١ على الترتيب. أما قيمة "التواضع" فقد إحتلت الترتيب الثامن لدى كل من الأبناء والآباء بمتوسطين موزونين ٠,٠٨٢، ٠,٠٨٣ على الترتيب. أما قيمة "حسن المظهر الخارجي" فقد جاءت في الترتيب التاسع لدى الأبناء والثالث لدى الآباء بمتوسطين موزونين ٠,٠٨٠، ٠,٠٨٧ على الترتيب. وإحتلت قيمة "التسامح والعضو" الترتيب العاشر والخامس لدى الآباء بمتوسطين موزونين ٠,٠٨٠، ٠,٠٨٤ على الترتيب. وإحتلت قيمة "التحلي بالأمانة" الترتيب الحادي عشر لدى كل من الأبناء والآباء بمتوسطين موزونين ٠,٠٧٩، ٠,٠٨٠ على الترتيب. أما قيمة "الأمل والتفاؤل بالمستقبل" فقد جاءت في الترتيب الثاني عشر لدى الأبناء والسابع لدى الآباء بمتوسطين موزونين ٠,٠٧٤، ٠,٠٨٣ على الترتيب.

الخاصة“ جاءت في الترتيب الأول لدى الأبناء والثاني لدى الآباء بمتوسطين موزونين ٠,١١٩, ٠,١٢١ على الترتيب. وجاءت قيمة “تقدير العمال وإحترامهم” في الترتيب الثاني للأبناء والسادس للآباء بمتوسطين موزونين ٠,١٠٩, ٠,١١٧ على الترتيب. في حين جاءت قيمة “حب العمل وإتقانه” في الترتيب الثالث للأبناء والرابع للآباء بمتوسطين موزونين ٠,١١٧, ٠,١١٥ على الترتيب. واحتلت قيمة “إحترام الملكية العامة” الترتيب الرابع لدى الأبناء والأول لدى الآباء بمتوسطين موزونين ٠,١١٤, ٠,١٢٢ على الترتيب. بينما احتلت قيمة “تقدير قيمة موارد الوطن” الترتيب الخامس والثامن لدى كل من الأبناء والآباء بمتوسطين موزونين ٠,١١٠, ٠,١٠٣ على الترتيب.

الأبناء إتفقوا مع الآباء على أنها قد قل إنتشارها. ما يشير إلى أن الإختلاف بين الأبناء والآباء حول تلك القيم كان طفيفاً.

كما تشير النتائج إلى عدم وجود إختلاف بين إستجابات الآباء والأبناء حول إنتشار قيمة تقدير العمل اليدوي. حيث بلغت قيمة مربع كاي ٥,٩١٩, وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند المستوى الإحتمالي ٠,٠٥. حيث إتفق كل من الآباء والأبناء على أن إنتشارها قد قل في المجتمع. وهذه النتيجة تخالف ما يتوقعه الفرض البحثي.

وعن أهمية القيم الإقتصادية لدى كل من الأبناء والأبناء. تشير النتائج المعروضة بجدول (١٢) أن قيمة “إحترام الملكية جدول ١٠. الأهمية النسبية للقيم الذاتية كما يراها الآباء والأبناء

م	القيمة	الأبناء			الآباء		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	حب الطموح والإجاز	٢,٥٤١	٠,٩٥٩	١	٢,٦٦٧	٠,٧٥٦	
٢	الثقة بالنفس واحترام الذات	٢,٤٧٦	٠,٩٩٠	٣	٢,٥٤٩	٠,٩٧٢	
٣	الإرادة والتصميم والشجاعة	٢,٣٨٥	٠,٩١٥	٤	٢,٤٢٩	١,٠٢٧	
٤	تقبل وجهات نظر الآخرين	٢,٣٧٧	٠,٩٧٩	٥	٢,٦٧٩	٠,٨٤٠	
٥	الأمل والتفاؤل بالمستقبل	٢,٠٨٧	٠,٩٠٩	١٢	٢,٥١٥	٠,٨٩٤	
٦	حسن المظهر الخارجي	٢,٢٢٩	٠,٩٧٩	٩	٢,٦٤٩	٠,٧٥٩	
٧	الفناعة	٢,٣٣٨	١,٠٩٠	٧	٢,٤٦٣	٠,٩٩٩	
٨	ختمل المسئولية	٢,٣٥٩	١,٠١٩	٦	٢,٤٠٣	١,٠٧٠	
٩	التواضع	٢,٣١٢	١,٠٤٦	٨	٢,٥٢٨	٠,٩٣٢	
١٠	التسامح والعمو	٢,٢٤٤	٠,٩٩٤	١٠	٢,٥٥٤	٠,٩٢١	
١١	التحلي بالأمانة	٢,٢٠٤	١,١١٠	١١	٢,٤٤٢	١,٠٦١	
١٢	الحياء	٢,٤٨٩	٠,٩٢٢	٢	٢,٥٨٠	٠,٩١٤	

جدول ١١. إستجابات كل من الآباء والأبناء حول إنتشار القيم الإقتصادية بالمجتمع محل الدراسة

م	القيمة	التغير الحادث في إنتشار القيمة					
		قل إنتشارها %		كما هي %		زاد إنتشارها %	
		أبناء	آباء	أبناء	آباء	أبناء	آباء
١	إحترام الملكية الخاصة	١٢,١	٢٤,٧	٢٢,١	١٥,٤	١٥,٨	١٠
٢	إحترام الملكية العامة	٢٠,٦	٣١,٨	١٨,٨	٥,٨	١٠,٦	١٢,٣
٣	حب العمل وإتقانه	١٧,٥	٢٧,٣	١٦	٦,٩	١٦,٥	١٥,٨
٤	تقدير قيمة الوقت في الحياة	١٦	٢٣,٨	١٤,٣	١٢,٦	١٩,٧	١٣,٦
٥	ترشيد الإنفاق وتوجيهه	١٣	٢٩	٢٢,٧	٧,٤	١٤,٣	١٣,٢
٦	تقدير العمال وإحترامهم	١٣,٩	٢٣,٤	٢٩,٧	١٣,٤	٦,٥	١٣,٢
٧	تقدير العمل اليدوي	٢١,٩	٢٦,٤	١٨,٨	١٣,٦	٩,٣	١٠
٨	تقدير قيمة موارد الوطن	١٩,٩	٢١,٩	١٩	١٣,٦	١١	١٤,٥
٩	الإلتزام بالجد والمثابرة	١٤,٣	٢٣,٦	٢٤	٩,٧	١١,٧	١٦,٧

*دال عند المستوى الإحتمالي ٠,٠٥ على الأقل

جدول ١٢. الأهمية النسبية للقيم الإقتصادية كما يراها الآباء والأبناء

م	القيمة	الأبناء			الآباء		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	إحترام الملكية الخاصة	٢,٥٧٦	٠,٨٢٥	١	٢,٦٦٧	٠,٧٤٩	
٢	إحترام الملكية العامة	٢,٤٥٠	٠,٨٢١	٤	٢,٦٨٤	٠,٧٥٧	
٣	حب العمل وإتقانه	٢,٥٢٤	٠,٨٦٩	٣	٢,٥٢٨	٠,٨٦٩	
٤	تقدير قيمة الوقت في الحياة	٢,٣١٢	٠,٨٠٦	٨	٢,٥٣٧	٠,٨٠٦	
٥	ترشيد الإنفاق وتوجيهه	٢,٣٤٢	٠,٨٨٩	٦	٢,٢٩٩	١,٠١٤	
٦	تقدير العمال وإحترامهم	٢,٥١٥	٠,٨٢٨	٢	٢,٣٩٨	٠,٩٧٧	
٧	تقدير العمل اليدوي	٢,١٥٦	٠,٩٩٢	٩	٢,٢٢١	١,٠٦٧	
٨	تقدير قيمة موارد الوطن	٢,٣٦٤	٠,٨٥٩	٥	٢,٢٦٤	٠,٩١١	
٩	الإلتزام بالجد والمثابرة	٢,٣٢٠	٠,٩٣٨	٧	٢,٤٥٠	٠,٩١٦	

الأبء بمتوسطين موزونين ٠.٢٥٠ .٠.٢٦٢ على الترتيب. واحتلت قيمة "الحفاظة على الشوارع من التعدي" الترتيب الثاني لدى الأبناء والرابع لدى الأبء بمتوسطين موزونين ٠.٢٣٥ .٠.٢٥٦ على الترتيب. وجاءت قيمة "الحفاظة على نظافة البيئة" في الترتيب الثالث لدى الأبناء والأول لدى الأبء بمتوسطين موزونين ٠.٢٧١ .٠.٢٤٥ على الترتيب. في حين جاءت قيمة "الحفاظة على المساحات الخضراء بالقرية" في الترتيب الرابع لدى الأبناء والثالث لدى الأبء بمتوسطين موزونين ٠.٢٤٤ .٠.٢٣٧ على الترتيب.

ثامناً: التغيير الحادث في إنتشار القيم الزراعية وأهميتها لجيلي الأبء والأبناء

ويستعرض جدول (١٥) إستجابات كل من الأبء والأبناء حول إنتشار القيم الزراعية المدروسة. وتشير النتائج إلى وجود إختلاف بين إستجابات الأبناء والأبء حول إنتشار قيمة واحدة فقط وهي: الحفاظ على مياه الري. حيث بلغت قيمة مربع كاي للفروق بين إستجابات الأبناء والأبء لها: ٨.٨١٣. وهي قيمة دالة إحصائياً عند المستوى الإحتمالي ٠.٠٥ على الأقل. ففي الوقت الذي يراها الأبء كما هي لم يتغير إنتشارها. جُذ الأبناء يرون أنها قل إنتشارها في المجتمع. وهذه النتيجة تؤيد ما يتوقعه الفرض البحثي نسبياً بوجود إختلاف بين الأبء والأبناء حول رؤيتهم لإنتشار مجموعة القيم الزراعية في المجتمع.

كما تشير النتائج إلى إضاق الأبء والأبناء حول إنتشار باقي القيم الزراعية المدروسة وهي: الحفاظ على الأرض الزراعية. والمساعدة في العمل الزراعي. وإمتلاك مشروع زراعي. حيث بلغت قيم مربع كاي للفروق بين إستجابات الأبناء والأبء حولها: ٥.٩١٩. ٥.٠٢٣. وجميعها قيم غير دالة إحصائياً عند المستوى الإحتمالي ٠.٠٥. حيث إتمق كل من الأبء والأبناء على أن قيمتي الحفاظ على الأرض الزراعية. والمساعدة في العمل الزراعي قد قل إنتشارهما في المجتمع. كما إتمقا حول إنتشار قيمة إمتلاك مشروع زراعي. حيث يرونها كما هي لم يتغير إنتشارها في المجتمع. وهذه النتيجة تخالف ما يتوقعه الفرض البحثي.

وعن أهمية القيم الزراعية لدى كل من الأبء والأبناء. تشير النتائج المعروضة بجدول (١٦) أن قيمة "الحفاظ على الأرض الزراعية" إحتلت الترتيب الأول لدى الأبناء والأبء بمتوسطين موزونين ٠.٢٧٤ .٠.٢٥٧ على الترتيب. وأن قيمة "إمتلاك مشروع زراعي" إحتلت الترتيب الثاني لدى الأبناء والرابع لدى الأبء بمتوسطين موزونين ٠.٢٤٨ .٠.٢٤١ على الترتيب. في حين جاءت قيمة "الحفاظ على مياه الري" في الترتيب الثالث لدى الأبناء والثاني لدى الأبء بمتوسطين موزونين ٠.٢٤٥ .٠.٢٤٩ على الترتيب. بينما قيمة "المساعدة في العمل الزراعي" قد إحتلت الترتيب الرابع لدى الأبناء والثالث لدى الأبء بمتوسطين موزونين ٠.٢٤٣ .٠.٢٤٤ على الترتيب.

وفي الترتيب السادس والسابع لدى الأبناء والأبء جاءت قيمة "ترشيد الإنفاق وتوجيهه" بمتوسطين موزونين ٠.١٠٩ .٠.١٠٤ على الترتيب. واحتلت قيمة "الإلتزام بالجد والمثابرة" الترتيب السابع لدى الأبناء والخامس لدى الأبء بمتوسطين موزونين ٠.١١١ .٠.١٠٨ على الترتيب. وجاءت قيمة "تقدير قيمة الوقت في الحياة" في الترتيب الثامن لدى الأبناء والثالث لدى الأبء بمتوسطين موزونين ٠.١٠٧ .٠.١١٥ على الترتيب. وتذيلت قيمة "تقدير العمل اليدوي" أولويات الترتيب لدى الأبناء والأبء بمتوسطين موزونين ٠.١٠٠ .٠.١٠١ على الترتيب.

وما سبق يتضح أن كل من الأبناء والأبء يحترمون الملكية العامة والخاصة. ويحبون العمل ويتقنونه. وأنهم قل لديهم تقدير العمل اليدوي وربما يرجع ذلك إلى التطور والتكنولوجيا الحديثة في كافة مجالات الحياة والتي وفرت في الوقت والمجهود. كما يتضح أن الأبناء لا يقدرّون قيمة الوقت ولعل ذلك بسبب قلة خبرتهم في الحياة وأنهم يعتقدون أنهم لا يزالون في مقتبل العمر وبالتالي لا يعطون أهمية كبيرة للوقت على عكس الأبء.

سابعاً: التغيير الحادث في إنتشار القيم الجمالية البيئية وأهميتها لجيلي الأبء والأبناء

يستعرض جدول (١٣) إستجابات كل من الأبء والأبناء حول إنتشار القيم الجمالية البيئية المدروسة. وتشير النتائج إلى وجود إختلاف بين إستجابات الأبناء والأبء حول إنتشار القيم الجمالية البيئية وهي: الحفاظ على نظافة البيئة. الحفاظ على الشوارع من التعدي. الحفاظ على المساحات الخضراء بالقرية. وتقدير عمال النظافة بالقرية. حيث بلغت قيم مربع كاي للفروق بين إستجابات الأبناء والأبء: ١٣.٠٢٩. ٢٣.١٥٧. ٣٨.٥٧١. ٦.٤٦٨ على الترتيب. وجميعها قيم دالة إحصائياً عند المستوى الإحتمالي ٠.٠٥ على الأقل. وبالنظر في الجدول جُذ أن الأبء يرون أن قيمة الحفاظ على نظافة البيئة قد قل إنتشارها في المجتمع. جُذ أن الأبناء يرون أنها زاد إنتشارها. وبالنسبة لقيمة تقدير عمال النظافة في القرية. جُذ أن الأبء يرونها قد قل إنتشارها. بينما الأبناء يرونها كما هي لم يتغير إنتشارها. وعلى الرغم من معنوية قيمتي مربع كاي لكل من: الحفاظ على الشوارع من التعدي. والحفاظة على المساحات الخضراء بالقرية. إلا أن الأبء والأبناء يرون أنهما قل إنتشارهما في المجتمع. وربما يشير ذلك إلى أن الفروق بين إستجابات الأبء والأبناء كانت طفيفة. وهذه النتيجة تؤيد ما يتوقعه الفرض البحثي بوجود إختلاف بين الأبء والأبناء حول رؤيتهم لإنتشار مجموعة القيم الجمالية البيئية في المجتمع.

وعن أهمية القيم الجمالية البيئية لدى كل من الأبء والأبناء. تشير النتائج المعروضة بجدول (١٤) أن قيمة "تقدير عمال النظافة بالقرية" إحتلت الترتيب الأول لدى الأبناء والثاني لدى

جدول ١٣. إستجابات كل من الأبء والأبناء حول إنتشار القيم الجمالية البيئية بالمجتمع محل الدراسة

م	القيمة	التغيير الحادث في إنتشار القيمة								
		قل إنتشارها %		كما هي %		زاد إنتشارها %				
		أبناء	أبء	أبناء	أبء	أبناء	أبء			
١	الحفاظة على نظافة البيئة	١٦.٧	٢٤.٢	١٤.١	٨.٧	١٩.٣	١٧.١	٢.٠٥٢	١.٨٥٧	١٣.٠٢٩*
٢	الحفاظة على الشوارع من التعدي	٢١	٣٠.١	١٣	٥.٢	١٦	١٤.٧	١.٩٠٠	١.٦٩٣	٢٣.١٥٧*
٣	الحفاظة على المساحات الخضراء	٢٤	٣٠.٧	١٢.٣	٢.٢	١٣.٦	١٧.١	١.٧٩٢	١.٧١٧	٣٨.٥٧١*
٤	تقدير عمال النظافة بالقرية	١٨.٢	٢٢.١	٧.٦	٩.٥	٢٤.٢	١٨.٤	٢.١٢١	١.٩٢٦	٦.٤٦٨*

*دال عند المستوى الإحتمالي ٠.٠٥ على الأقل

جدول ١٤. الأهمية النسبية للقيم الجمالية البيئية كما يراها الآباء والأبناء

م	القيمة	الأبناء			الآباء		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	الحفاظة على نظافة البيئة	٢,٠٧٤	١,٠٥٩	٣	٢,٣٢٩	١,٠٤٠	١
٢	الحفاظة على الشوارع من التعدي	٢,١٦٥	١,٠٩٩	٢	٢,٠١٧	١,٢٣٣	٤
٣	الحفاظة على المساحات الخضراء	٢	١,٠٣٨	٤	٢,٠٩٩	١,٢٥٢	٣
٤	تقدير عمال النظافة بالقرية	٢,٢١٧	١,٠٦٩	١	٢,١٤٧	١,١٤٤	٢

جدول ١٥. إستجابات كل من الآباء والأبناء حول إنتشار القيم الزراعية بالمجتمع محل الدراسة

م	القيمة	التغير الحادث في إنتشار القيمة					
		قل إنتشارها %		كما هي %		زاد إنتشارها %	
		آباء	أبناء	آباء	أبناء	آباء	أبناء
١	الحفاظ على الأرض الزراعية	٢٧,٩	٣١	١٢,٨	٦,٣	٩,٣	١٢,٨
٢	المساعدة في العمل الزراعي	٢١,٢	٢٧,٥	١٩,٩	١٢,٨	٨,٩	٩,٧
٣	الحفاظ على مياه الري	٢٤,٩	١٢,٧	١٨	٢٤,٧	٧,١	١٢,٦
٤	إمتلاك مشروع زراعي	١٦,٩	١١,٧	٢٦	٢٤	٧,١	١٤,٣

*دال عند المستوى الإحصائي ٠,٠٥ على الأقل

جدول ١٦. الأهمية النسبية للقيم الزراعية كما يراها الآباء والأبناء

م	القيمة	الأبناء			الآباء		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	الحفاظ على الأرض الزراعية	٢,١٠٨	١,٠٠١	١	٢,١٣٤	١,١٥٩	١
٢	المساعدة في العمل الزراعي	١,٨٩٢	١,١٩٥	٤	٢,٠٠٤	٠,٩١٦	٣
٣	الحفاظ على مياه الري	١,٩٠٩	١,١٩٩	٣	٢,٠٤٣	٠,٩٦٨	٢
٤	إمتلاك مشروع زراعي	٢,٠٦٨	١,٢١٠	٢	١,٠٤٨	١,٠٢٧	٤

كما يلي: جاءت مجموعة القيم الذاتية في الترتيب الأول بمتوسط موزون قدره ٠,٢١٢، تلتها مجموعة القيم الإقتصادية بمتوسط موزون ٠,٢٠٧، ثم في الترتيب الثالث جاءت مجموعة القيم الإجتماعية بمتوسط موزون ٠,١٦٣، وفي الترتيب الرابع جاءت مجموعة القيم الدينية بمتوسط موزون ٠,١٤٤، تلتها مجموعة القيم الثقافية العلمية في الترتيب الخامس بمتوسط موزون ٠,٠٧٩، ثم جاءت القيم الوطنية في الترتيب السادس بمتوسط موزون ٠,٠٧١، وفي الترتيب السابع جاءت مجموعة القيم الجمالية البيئية بمتوسط موزون ٠,٠٦٤، في حين جاءت مجموعة القيم الزراعية متذيلة الهرم القيمي للأبناء بمتوسط موزون قدره ٠,٠٦٢.

الهرم القيمي لأوليات الآباء

يستعرض شكل (٢) الهرم القيمي لأولويات الآباء لمجموعات القيم المدروسة، وهي مرتبة وفق أهميتها من وجهة نظر الآباء كما يلي: جاءت مجموعة القيم الذاتية في الترتيب الأول بمتوسط موزون قدره ٠,٢١٧، تلتها مجموعة القيم الإقتصادية بمتوسط موزون ٠,٢٠٤، ثم في الترتيب الثالث جاءت مجموعة القيم الدينية بمتوسط موزون ٠,١٥٧، وفي الترتيب الرابع جاءت مجموعة

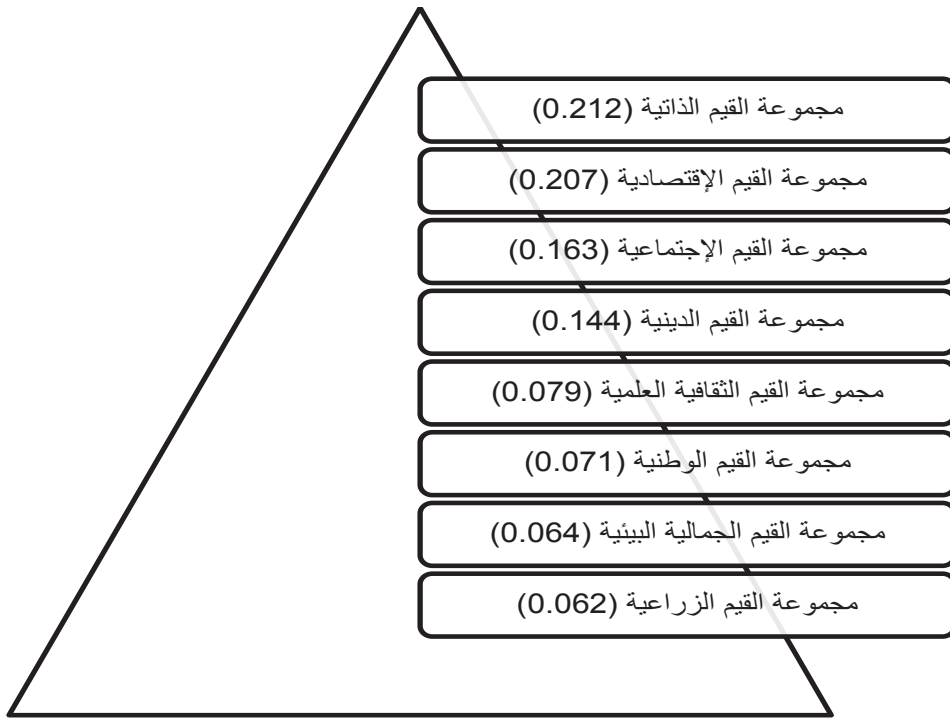
وما سبق يتضح أهمية الحفاظ على الأرض الزراعية لدى كل من الأبناء والآباء، كما يتضح أهمية الحفاظ على مياه الري لدى الآباء حيث أنهم الأكثر معرفة من الأبناء بمخاطر قلة مياه الري نظراً لخبرتهم في الزراعة، في حين إهتم الأبناء بإمتلاك مشروع زراعي لتحقيق مكاسب مادية تعينهم على صعوبات الحياة.

الأولويات القيمية للأبناء والآباء

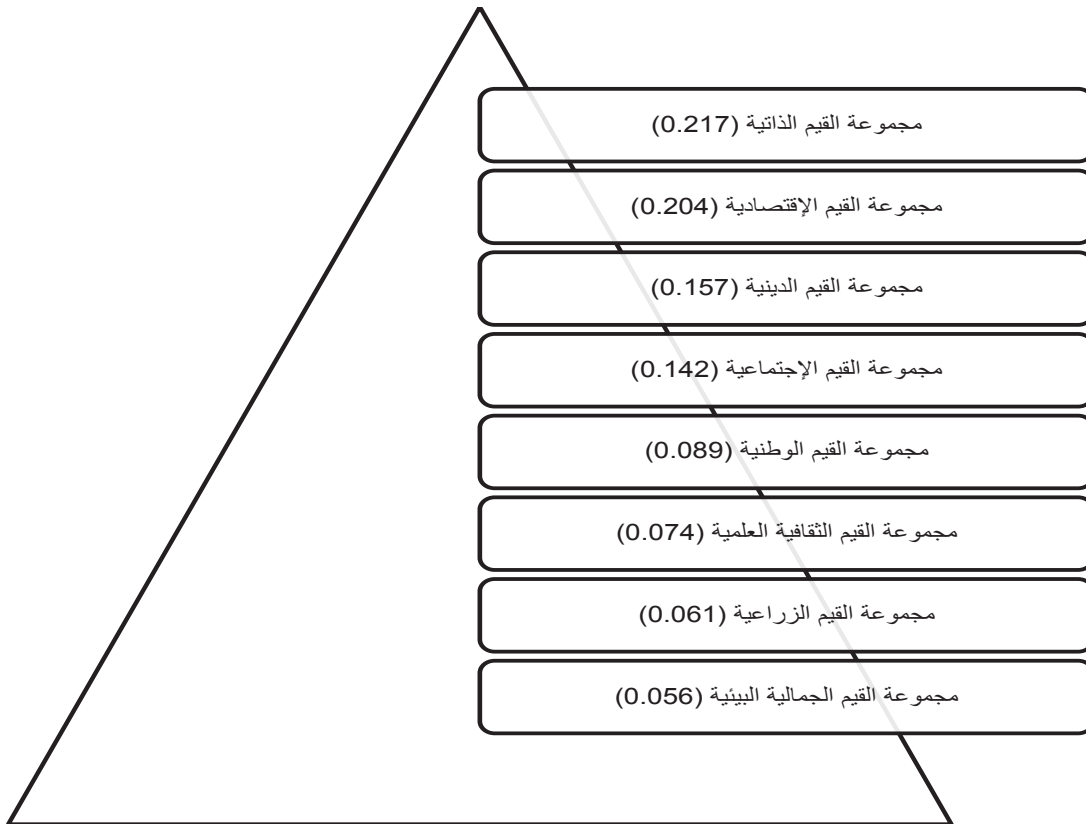
بعد هذا العرض لترتيب كل من الآباء والأبناء للقيم المدروسة يمكن تصميم هرم قيمي يمثل أولويات كل من الآباء والأبناء للقيم وفق أهميتها بالنسبة لهم، بحيث تكون مجموعة القيم الأكثر أهمية في أعلى الهرم، ومجموعة القيم الأقل أهمية في أدنى الهرم، وسوف يعتمد الترتيب على المتوسط الموزون، وفي حالة التساوي في المتوسط الموزون ينظر مباشرة إلى الانحراف المعياري الأقل والذي يدل على جانس البيانات كما يلي:

الهرم القيمي لأوليات الأبناء

يستعرض شكل (١) الهرم القيمي لأولويات الأبناء لمجموعات القيم المدروسة، وهي مرتبة وفق أهميتها من وجهة نظر الأبناء



شكل ١. الهرم القيمي لأولويات القيم لدى الأبناء



شكل ٢. الهرم القيمي لأولويات القيم لدى الآباء

ملخص النتائج

- توصل البحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها:
- وجود إختلاف بين الآباء والأبناء حول إنتشار قيم: تقدير المناسبات الدينية والمشاركة فيها، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والإيمان بالقضاء والقدر، وتقدير دور المؤسسات في المجتمع، والإتتماء والتمسك بالمجتمع المحلي، وتقدير حرية الإنسان وكرامته، وإحترام وتقدير الأهل والجيران، ومحاربة الظلم والإستغلال، ورفض التمييز العنصري والتعصب، والإعتزاز بالإنتماء للأسرة والأهل، والتخلي بالكرم والعطاء مع الآخرين، والإلتزام بمعايير المجتمع، والتكافل الاجتماعي بين الريفيين، وتقدير العلم، وتقدير أهمية اللغة العربية، وتقدير الإبداع والإبتكار، وتقدير العلماء ودورهم في المجتمع، وإحترام وتقدير الشعوب والثقافات الأخرى، وحب الطموح والإنجاز، والثقة بالنفس واحترام الذات، والإرادة والتصميم والشجاعة، وتقبل وجهات نظر الآخرين، وحسن المظهر الخارجي، والقناعة، وخمل المسئولية، والتواضع، والتسامح والعضو، وإحترام الملكية الخاصة، وإحترام الملكية العامة، وحب العمل وإتقانه، وتقدير قيمة الوقت في الحياة، وترشيد الإنفاق وتوجيهه، وتقدير العمال وإحترامهم، وتقدير قيمة موارد الوطن، والإلتزام بالجد والمثابرة، والحفاظة على نظافة البيئة، والحفاظة على الشوارع من التعدي، والحفاظة على المساحات الخضراء بالقرية، وتقدير عمال النظافة بالقرية، والحفاظ على مياه الري.
 - عدم وجود إختلاف بين الآباء والأبناء حول إنتشار قيم: إحترام المقدسات والعقائد، وتقدير آداب الحديث، وتخري الحلال والبعد عن الحرام، وبر الوالدين، وحب الوطن والدفاع عنه، وتقدير دور الرموز الوطنية، والتعاون وتنمية الروح الجماعية، والإيمان بالعدالة والمساواة، وتقدير الصداقة والود، والأمل والتفاؤل بالمستقبل، والتخلي بالأمانة، والحياء، وتقدير العمل اليدوي، والحفاظ على الأرض الزراعية، والمساعدة في العمل الزراعي، وإمتلاك مشروع زراعي.
 - وجود إختلاف واضح بين الآباء والأبناء في ترتيبهم لأولويات القيم لديهم، وأن القيم الذاتية جاءت في مقدمة أولويات كل من الآباء والأبناء، كما تقدمت مجموعة القيم الإقتصادية على القيم الإجماعية وإحتلت الترتيب الثاني لدى كل من الآباء والأبناء، بينما تذيلت مجموعة القيم الزراعية لأولويات كل من الآباء والأبناء، حيث جاء ترتيبها لدى الآباء في الترتيب السابع، بينما كان ترتيبها لدى الأبناء في الترتيب الثامن والأخير.
 - أن من أهم أسباب التغير القيمي وسائل الإتصال والغزو الإتصالي عبر الإنترنت، والتلفزيون والمسلسلات والبرامج الإذاعية، والحداثة والمعاصرة التي يتعرض لها المجتمع.

القيم الإجماعية بمتوسط موزون ٠,١٤٢، تلتها مجموعة القيم الوطنية في الترتيب الخامس بمتوسط موزون ٠,٠٨٩، ثم جاءت القيم الثقافية العلمية في الترتيب السادس بمتوسط موزون ٠,٠٧٤، وفي الترتيب السابع جاءت مجموعة القيم الزراعية بمتوسط موزون ٠,٠٦١، في حين جاءت مجموعة القيم الجمالية البيئية متذيلة الهرم القيمي للآباء بمتوسط موزون قدره ٠,٠٥٦.

وما سبق يتبين وجود إختلاف واضح بين الآباء والأبناء في ترتيبهم لأولويات القيم لديهم، وأن القيم الذاتية جاءت في مقدمة أولويات كل من الآباء والأبناء، كما تقدمت مجموعة القيم الإقتصادية على القيم الإجماعية وإحتلت الترتيب الثاني لدى كل من الآباء والأبناء، بينما تذيلت مجموعة القيم الزراعية لأولويات كل من الآباء والأبناء، حيث جاء ترتيبها لدى الآباء في الترتيب السابع، بينما كان ترتيبها لدى الأبناء في الترتيب الثامن والأخير، وهو مؤشر خطير يحتاج إلى إجراء مزيد من الدراسات حول أسباب تراجع القيم الزراعية لدى الريفيين بصفة عامة.

أسباب التغير القيمي من وجهة نظر الآباء والأبناء يستعرض جدول (١٧) أسباب التغير القيمي من وجهة نظر الأبناء والآباء، ويتضح من الجدول أن الآباء والأبناء قد حصروا أسباب التغير القيمي في ثمانية أسباب رئيسية، وتشير النتائج أن أول تلك الأسباب هو "وسائل الاتصال والغزو الاتصالي عبر الإنترنت" بمتوسط موزون ٠,١١٣، وبنسبة موافقة ٦٩,٣٪ بواقع (٣٩,٤٪ من الأبناء، ٢٩,٩٪ من الآباء)، وفي الترتيب الثاني جاء سبب "التلفزيون والمسلسلات والبرامج الإذاعية" بمتوسط موزون ٠,١٠٩، وبنسبة موافقة ٦٦,٢٪ بواقع (٣٤,٢٪ من الأبناء، ٣٢٪ من الآباء)، وفي الترتيب الثالث جاء سبب "الحداثة والمعاصرة التي يتعرض لها المجتمع" بمتوسط موزون ٠,١٠٨، وبنسبة موافقة ٦٦٪ بواقع (٣٧,٤٪ من الأبناء، ٢٨,٦٪ من الآباء)، وفي الترتيب الرابع جاء سبب "تنوع التيارات الفكرية والثقافية داخل المجتمع" بمتوسط موزون ٠,١٠٢، وبنسبة موافقة ٦١,٩٪ بواقع (٣١,٤٪ من الأبناء، ٣٠,٥٪ من الآباء)، وفي الترتيب الخامس جاء سبب "التحضر وانتشار ظاهرة التمدن في الريف" بمتوسط موزون ٠,١٠١، وبنسبة موافقة ٦١,٧٪ بواقع (٣١,٨٪ من الأبناء، ٢٩,٩٪ من الآباء)، وفي الترتيب السادس جاء سبب "التنشئة الاجتماعية" بمتوسط موزون ٠,١٠٠، وبنسبة موافقة ٦١,٣٪ بواقع (٣٣,٣٪ من الأبناء، ٢٩,٧٪ من الآباء)، وجاء في الترتيب السابع سبب "فشل النظم التعليمية والتربوية في ملاحقة التطور" بمتوسط موزون ٠,٠٨٦، وبنسبة موافقة ٥٢,٤٪ بواقع (٢٨,١٪ من الأبناء، ٢٤,٢٪ من الآباء)، وفي الترتيب الثامن والأخير جاء سبب "انتشار الصراعات والحروب" بمتوسط موزون ٠,٠٦٥، وبنسبة موافقة ٣٩,٨٪ بواقع (١٧,٣٪ من الأبناء، ٢٢,٥٪ من الآباء).

جدول ١٧. توزيع إستجابات الآباء والأبناء حول أسباب التغير القيمي

م	السبب	نسبة الموافقة		متوسط حسابي موزون	الترتيب
		آباء	إجمالي		
١	الحداثة والمعاصرة التي يتعرض لها المجتمع	٣٧,٤	٢٨,٦	٠,١٠٨	٣
٢	وسائل الاتصال والغزو الاتصالي عبر الإنترنت	٣٩,٤	٢٩,٩	٠,١١٣	١
٣	التحضر وانتشار ظاهرة التمدن في الريف	٣١,٨	٢٩,٩	٠,١٠١	٥
٤	فشل النظم التعليمية والتربوية في ملاحقة التطور	٢٨,١	٢٤,٢	٠,٠٨٦	٧
٥	تنوع التيارات الفكرية والثقافية داخل المجتمع	٣١,٤	٣٠,٥	٠,١٠٢	٤
٦	التلفزيون والمسلسلات والبرامج الإذاعية.	٣٤,٢	٣٢	٠,١٠٩	٢
٧	التنشئة الاجتماعية	٣٣,٣	٢٧,٩	٠,١٠٠	٦
٨	انتشار الصراعات والحروب	١٧,٣	٢٢,٥	٠,٠٦٥	٨

التوصيات

- العوضي، رأفت (٢٠٠٥) أنماط القيم السائدة لدى طلبة كلية التربية بجامعة الأزهر وعلاقتها بالأنماط القيادية لديهم. كلية التربية جامعة الأزهر. فلسطين. غزة.
- الغرابية، أحمد محمد عوض (٢٠١٧) الأنساق القيمية وعلاقتها بالتغير الاجتماعي لدى الشباب الجامعي دراسة عبر ثقافية. مجلة العلوم التربوية. مجلد ٤٤. العدد ٤ ملحق ٢. جامعة الملك سعود. المملكة العربية السعودية.
- القرني، علي (٢٠١٥) إدارة التغير القيمي والمعرفي في سلوك وإجاهات الشباب الجامعي بمنطقة توك: آليات مقترحة. المجلة الدولية التربوية المتخصصة. المجلد ٤. العدد ١١. المملكة العربية السعودية.
- المجلس القومي للسكان بكفر الشيخ (٢٠١٩) توزيع السكان المصريين طبقاً لنشائحات وقرى ومراكز كفر الشيخ. يوليو.
- النوري، قيس (١٩٨١) الحضارة والشخصية. العراق. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

- بازينة، تيسير قاسم (٢٠١٥) دراسة مقارنة لبعض القيم المرتبطة بالزراعة بين ثلاثة أجيال أسرية بقرية كوم البركة بمحافظة البحيرة. مجلة المنوفية للعلوم الزراعية. المجلد ٤٠. العدد ٤.
- جابر عبد الحميد جابر (١٩٨٤) دراسة للفروق بين القيم لدى ثلاث عينات قطرية وفلسطينية وعربية عامة. جامعة قطر. مركز البحوث التربوية. المجلد ١٨. ص ص ٧-٤٩.
- حسن، السيد الشحات أحمد (١٩٨٨) الصراع القيمي لدى الشباب ومواجهته من منظور التربية الإسلامية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- خلف، سمير (١٩٨٦) بعض المظاهر البارزة في التحضر في العالم العربي. مجلة الفكر العربي. السنة السابعة. العدد ٣٤.
- خليفة، عبد اللطيف محمد (١٩٩٢) إرتقاء القيم. دراسة نفسية. سلسلة عالم المعرفة. المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. الكويت. العدد ١٦٠.
- دياب، فوزية (١٩٨٠) القيم والعادات الاجتماعية بحث ميداني لبعض العادات الاجتماعية. بيروت: دار النهضة العربية.
- شفيق، محمد (٢٠٠٣) الإنسان والمجتمع. مقدمة في علم النفس الاجتماعي. الأسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- صومع، راتب عبداللطيف، وعبد الحميد مصطفى هليل (٢٠١١) التوجهات القيمية المحددة لسلوك البيئي للزراع في محافظة كفر الشيخ. مجلة العلوم الزراعية بجامعة كفر الشيخ. مجلد ٤٢. العدد ٤. ص ص ٨١٩-٨٢٩.
- عابد، عابد مصطفى، ومصطفى حمدي أحمد وغانم، وأحمد عبداللطيف، وعمرو بهاء الدين أحمد، ورائدا يوسف محمد (٢٠١٧) أثر العوامل الاجتماعية على النظام القيمي للأسرة الريفية في بعض القرى بمحافظة أسيوط. مجلة العلوم الزراعية. جامعة أسيوط. المجلد ٤٨. العدد ٣. ص ص ٣٢٧-٣٤٦.

توصي الدراسة في ضوء ما توصلت إليه من نتائج إلى:

- تضمين مقررات دراسية عن القيم، في مراحل التعليم المختلفة، لتنمية القيم الإيجابية ومحاربة القيم السلبية في المجتمع.
- تشديد الرقابة على ما يعرض في وسائل الإعلام المختلفة لما لها من دور كبير في التغير القيمي.
- الإهتمام بالزراعة وتقديم الدعم للمزارعين مادياً ومعنوياً، وتشجيعهم على العمل الزراعي.
- إجراء مزيد من الدراسات في مجال القيم والتغير القيمي للوقوف على القيم التي لم يتضمنها البحث الحالي، وبصفة خاصة القيم الزراعية.

قائمة المراجع

أولاً: مراجع باللغة العربية

- أبوغزال، محمد (٢٠٠٦) نظريات التطور الإنساني وتطبيقاته التربوية. عمان: دار المسيرة.
- أحمد، عزت السيد (٢٠١١) القيم بين التغير والتغيير المفاهيم والخصائص والآليات. العراق. مجلة جامعة دمشق. المجلد ٢٧. العدد الأول + الثاني.
- أحمد، مصطفى حمدي، وعبدالصمد محمد علي، وأحمد محمد صالح، ويسري عبدالملوك، وفتيان ياسين علي (٢٠١٧) أثر مواقع التواصل الاجتماعي على التغير القيمي لدى الشباب الريفي بمحافظة سوهاج. مجلة العلوم الزراعية. جامعة أسيوط. المجلد ٤٨. العدد ٣. ص ص ٢٨٨-٣١١.
- التركي، والزريق (٢٠٠٨) تغير القيم في العائلة العربية. مركز دراسات الوحدة العربية: مجلة المستقبل العربي. العدد ٣٥٦. ص ص ٧٧-١٠٢.
- الحامولي، عادل إبراهيم محمد علي (٢٠١٦) بناء مقياس لجودة التدريب الإرشادي بالمنظمة الإرشادية بمحافظة كفر الشيخ. مجلة العلوم الزراعية المستدامة. مجلد ٤٢. العدد ٤. كلية الزراعة جامعة كفر الشيخ. ص ص ٧٥٠-٧٦٦.
- الدقس، محمد، وموسى أبو حوسنة، (١٩٩٢) بعض القيم الاجتماعية والاقتصادية والإدارية لدى العمال في ثلاثة مصانع أردنية. إربد، الأردن: مجلة دراسات. مجلد ٢٠. العدد الأول.
- الزبيد، ماجد (٢٠٠٦). الشباب والقيم في عالم متغير. عمان. الأردن: دار الشروق.
- الصحاب، منتهي (٢٠١١) أنماط الشخصية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- العسيلي، رجاء زهير (٢٠٠٦) التغير القيمي والمعرفي وتأثيره على تكوين شخصية الشباب الجامعي الفلسطيني. عمان: مجلة إتحاد الجامعات العربية. العدد ٤٦. ص ص ٢٩٧-٣٤٩.
- العوا، عادل (١٩٨٦) القيم الأخلاقية. سوريا. جامعة دمشق.

مجلة العلوم الزراعية المستدامة م٤٦، ع٣ (٢٠٢٠)

ثانياً: مراجع باللغة الأجنبية

- Cohen, Patricia.(1990) Life Values & Adolescent MentalHealth: Research Monographs in Adolescence. Lawrence Erlbaum Associates Mahwah.
- Hompson, P. (2000) Reviewing Social Change in Antiquity and Modernity: A Hestian/Hermean Systems Perspective on Family and the Polity. Women Studies & Education, Lehman Coll, City University of New York: Bronx.
- Killby, R.w. (1993) The Study of Human Values. Lanham, M.d University Press of America.
- Mueller, D.j & Wornhoff, S.A. (1990) Distinguishing Personal & Social Values. Chicago: University Of Chicago Press.
- Richared T. Schaefer and Robert P. Lamm. (1995) Sociology .Mcgraw – Hill. Inc.U.S.A.
- Rokeach, M. (1973) The natural of human values. New Work: The Free press.
- عبد المعطي. عبد الباسط (١٩٩٩) القرية المصرية. دراسات في علم الاجتماع الريفي. الأسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- عبدالحميد. زينب عوض. ووسام شحاته محمد القصاص (٢٠١٥) بعنوان ”دراسة مقارنة لبعض القيم الإجتماعية لفئات عمرية مختلفة بمحافظة المنيا. دراسة حالة. مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية بكلية الزراعة جامعة المنصورة. المجلد ٦. العدد ٦. ص ص ٩٣٩-٩٥٤.
- عكاشة. محمود فتحي. ومحمد شفيق زكي (١٩٩٨) مدخل إلى علم النفس الإجتماعي. رؤية معاصرة. سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس. الكتاب التاسع. القاهرة: دار الفكر العربي.
- علام. عيبر عبدالستار محمد (٢٠١٥) دراسة خليلية للقيم الأسرية للمرأة الريفية بقرية نواح محافظة الغربية. مجلة العلوم الزراعية بكفرالشيخ- جامعة طنطا. مجلد ٤٢. العدد ٢. ص ص ٢٧٩-٢٩٦.
- عليان. عمران علي (٢٠١٤) التغير القيمي لدى الطلبة الفلسطينيين بجامعة الأقصى دراسة تتبعية عبر ثلاث سنوات على عينة من طلبة قسم علم الاجتماع. مجلة الآداب. مجلد ٦. عدد ٣. جامعة الملك سعود. الرياض. ص ص ٢١٧-٢٤١.
- عليان. محمد. وعزت عسييلة (٢٠٠٤) الإجهادات نحو التحديث وعلاقتها بمنظومة القيم لدى الشباب الجامعي المعاصر لإنتفاضة الأقصى. بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الأول. الجامعة الإسلامية. غزة.
- عمر. معن خالد (١٩٩٦) النسق الإجتماعي أنساقه ونظمه. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- قمير. محمود (١٩٩٢) التربية وترقية المجتمع. القاهرة: مركز بن خلدون ودار سعاد الصباح.
- كاميلري. جوزيف (١٩٨٣) أزمة الحضارة. دمشق. منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي.
- كباجة. سناء عادل إبراهيم (٢٠١٥) التغير القيمي وعلاقته بهوية الذات والإغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا. الجامعة الإسلامية بغزة.
- ملحم. إسماعيل (١٩٨٩) وسائل الإتصال الحديثة ووحدة الشخصية القومية للأمة العربية. الرباط: مجلة الوحدة. العدد ٥٤.

Change in Value System Between Parents and Sons Generations in Kafr El-Sheikh Governorate

Abdelhamed M. Hlil

Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, Egypt

THE RESEARCH aimed at identify Change in Value system Between Parents and Sons Generations, the research conducted in three villages in Kafr El-Sheikh Governorate, sample consisted of 462 respondents representing 231 family, with two respondents from each family, one representing the generation of parents, the other representing the generation of sons, data collected using an interview questionnaire, the data analyzed with: frequencies, percentages, means, standard deviation, weighted means, and chi square test. The most important results were: There is no difference between parents and sons about the spread of values: respect for sanctities and beliefs, appreciation of speech etiquette, investigation of halal and distance from the forbidden, the righteousness of parents, love of the nation and its defense, appreciation of national symbols role, cooperation and development of collective spirit, belief in justice and equality, and appreciation of friendship and friendliness, hope and optimism for the future, honest, modest, estimate manual work, preserve agricultural land, help in agricultural work, own an agricultural project, while there was a difference between parents and sons with other values studied, The most important causes of value change are: communication the Internet, television, radio series and programs, modernity and contemporary society.

Key words: Values, Value change, Importance of values, Classification of values, Generation of sons, Generation of parents, Value pyramid.